

ترويج ونشر البيانات الإحصائية

وقائع ندوة ترويج ونشر البيانات
المنعقدة في دمشق / الجمهورية العربية السورية
1-2 اب (اغسطس) 2000

المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم	
تمهيد	1
ملخص الدراسات والاوراق القطرية	4
الاورقة الرئيسية	
نشر البيانات	10
المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية د. حسين شخاترة	
الاوراق القطرية	
تجربة دائرة الإحصاءات العامة/الاردن في نشر البيانات	24
د. حسين شخاترة	
التجربة التونسية حول نشر البيانات الإحصائية	40
السيد حمودة بن الامين	
تجربة الجمهورية العربية السورية في مجال ترويج ونشر البيانات	43
السيد ممدوح المبيض السيد محمد سعيد الصفدي	
نشر البيانات - تجربة الجهاز المركزي للإحصاء في جمهورية العراق	66
الاستاذ عدنان شهاب حمد	
تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في مجال نشر وتعميم البيانات الإحصائية	83
د. حسن ابو ليدة	
اسلوب نشر بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بجمهورية مصر العربية	95
السيد سامي فياض	
لمحة عن النظام الإحصائي في الجمهورية اليمنية	10
الاستاذ عبد ربة احمد جراه	1
1	
11	
2	
12	
2	
التقرير الختامي	
جدول الاعمال	



تقديم

يضم هذا الكتاب بين دفتيه اهم وقائع اجتماع الخبراء حول احصاءات العلم والتكنولوجيا الذي عقده المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية خلال شهر مايو (ايار) عام 1999 في دمشق بالتعاون مع المكتب المركزي للاحصاء في الجمهورية العربية السورية، وهذه هي المرة الثانية التي يعقد فيها معهدنا اجتماعاً على هذا المستوى في هذا المجال الهام حيث سبق له وان عقد ندوة حول احصاءات العلم والتكنولوجيا عام 1994 في الاردن، كما سبق وان اقام دورة تدريبية متخصصة في هذا الموضوع في الاردن بالتعاون مع اليونسكو عام 1989.

ايماننا منا بضرورة استرشاد الدوائر الاحصائية المعنية بجمع المعلومات الاحصائية المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا، بمعايير موحدة فيما يتعلق بالتعاريف والمفاهيم والتصانيف واساليب جمع وعرض بيانات العلم والتكنولوجيا بغية زيادة دقة تلك البيانات وصلاحيتها للمقارنات الدولية.

واقترنا منا بضرورة توافر بيانات موحدة عن كل دولة حول الانشطة العلمية والتكنولوجية وحول الموارد البشرية والمالية المخصصة للانشطة العلمية والتكنولوجية وحول المؤسسات التي تمارس أنشطة علمية وتكنولوجية وتصنيفات هذه البيانات المختلفة حسب المجالات وقطاع التنفيذ وفروع النشاط والغايات والاهداف الاجتماعية والاقتصادية لهذه الانشطة، وغير ذلك من التصنيفات الضرورية.

وادراكا منا بانه لا يمكن للمخططين وواضعي السياسة العلمية ان يتخذوا بصورة معقولة القرارات اللازمة لتنفيذ البرامج العلمية والتكنولوجيا المختلفة، او

تقويم نتائج تنفيذ هذه البرامج دون ان تتوافر لديهم معلومات احصائية شاملة ودقيقة وموثوق بها.

ونظرا لحدائة هذا النوع من الاحصاءات مقارنة بالاحصاءات الاقتصادية والاجتماعية الاخرى ولقلة عدد الاحصائيين العرب في هذا المجال وقلة الخبرة في اجراء الاستقصاءات الدورية لاحصاءات العلم والتكنولوجيا في الدول العربية.

ومن اجل زيادة عدد الاحصائيين العرب المتخصصين في جمع واعداد ومعالجة وتحليل البيانات الاحصائية عن انشطة العلم والتكنولوجيا ومن اجل توفير حد ادنى من المعارف والتقنيات والموظفين للاضطلاع بهذ العمل.

وبناء على هذه القناعات ومن اجل الوصول الى الاهداف المذكورة ارتأينا اصدار هذا الكتاب، آمليين ان يتحقق الهدف الذي من اجله صدر .
هذا واتقدم بجزيل شكري الى الاستاذ الدكتور هلال عبود البياتي مدير عام المركز القومي للحاسبات الالكترونية في العراق. لقيامه مشكورا بتحرير هذا الكتاب.

د. خالد زهدي خواجه

مدير عام المعهد

تمهيد

بالرغم من أن موضوع نشر البيانات هو قديم إلا أن أساليبه متجددة وسريعة خاصة بعد التطور الهائل في المعلوماتية وفي أساليب الإتصال والإعلام وبعد زيادة الطلب على البيانات الإحصائية مما أفرز حديثاً منهجيات وأساليب ووسائل متطورة لإعداد ونشر البيانات بصورة شاملة ودقيقة وسريعة، ولحدثة هذه الاساليب والمنهجيات في العالم عامة وفي دولنا العربية خاصة وتجسيدا لرغبات المسؤولين في الاجهزة الاحصائية العربية ولادراكهم لمدى اهمية نشر البيانات الاحصائية والتي لا تقل اهميتها عن جمع البيانات الميدانية (التي تستثمر فيها مبالغ طائلة)، وحيث ان البيانات الاحصائية تفقد اهميتها اذا لم تصل الى مستخدميها بالشكل الدقيق وفي الوقت المناسب، ارتأى مجلس أمناء المعهد في اجتماعه الرابع والعشرين ضرورة عقد هذه الندوة من اجل تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- تمكين الأجهزة الإحصائية العربية من الاسترشاد بمعايير موحدة فيما يتعلق بأساليب وأدوات النشر السريعة والسليمة وكيفية استخدامها.
- 2- تبادل الخبرات العربية المكتسبة في مجال نشر البيانات.
- 3- الاطلاع على تجارب دول منتخبة متقدمة في أعداد ونشر الإحصاءات.
- 4- الاستفادة على نطاق اوسع من التوصيات الدولية الخاصة بأساليب نشر البيانات
- 5- تقديم التوصيات المناسبة لتطوير هذه الأساليب في الدول العربية.

وقد تكلفت جهود المعهد في عقد هذه الندوة للتباحث في الموضوع واستعراض البحوث والدراسات وتبادل الخبرات والخروج ببعض المفاهيم الأساسية للموضوع.

تم عقد الندوة في دمشق للفترة 1-2/8/2000 وقد حضرها (47) مشاركاً من بينهم عدد من رؤساء الأجهزة الإحصائية العربية والخبراء والاختصاصيين وتم استعراض ورقة المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية بالإضافة الى (9) اوراق عمل قطرية. وقد تم التباحث والنقاش حول أهمية نشر البيانات الإحصائية والنقص الموجود في هذا المجال والجهات المسؤولة عن اعداد ونشر الاحصاءات بالإضافة الى الأساليب والتقنيات الحديثة في هذا المجال وتجارب الأقطار العربية المشاركة ومن اهم الجوانب التي دارت حولها المناقشات، أهمية نشر البيانات الإحصائية والترويج لها وتشخيص الصعوبات والمعوقات التي تعاني منها الدول العربية في مجال نشر البيانات وإستعراض وسائل النشر وأحدث الأساليب في هذا المجال والتعاون العربي في مجال نشر البيانات الإحصائية والوقوف على إحتياجات مستخدمي البيانات ومحاولة تليبيتها ومواصفات البيانات الإحصائية المنشورة. وقد خرج المجتمعون بعدد من الاستنتاجات والتوصيات المهمة والتي من شأنها تطوير الأساليب والمفاهيم وتوحيدها والعمل على اعتماد منهجيات على المستوى العربي.

وقد كانت الندوة بمثابة ورشة عمل خرجت ببعض النتائج الملموسة التي تعتبر خطوة رصينة على ارساء قواعد اساسية لأساليب ومنهجيات نشر البيانات، ولاهمية المواضيع المطروحة والتوصيات التي خرجت بها الندوة

قرر المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية توثيق الندوة بحيث يسهل الرجوع اليها والاستفادة منها. كما سيتمكن المعهد من تعميم هذا العمل على اجهزة الاحصاء ليتسنى لها وضع بعض التوصيات موضع التنفيذ.

لذلك وبغية الاستفادة مما ورد في الدراسات المطروحة والاوراق القطرية فقد حرصنا على توثيقها كما هي لكي تكون وحدة واحدة متكاملة كما تم تقديم ملخص لهذه الدراسات والاوراق كمقدمة بالاضافة الى التوصيات التي خرجت بها الندوة.

نرجو ان يكون المعهد قد وفق في مهمته وقد حقق خطوة اساسية على مسيرة تطوير أساليب الترويج للبيانات ونشرها ومن الله التوفيق.

المحرر

الدكتور خالد زهدي خواجه

خلاصة للدراسات والأوراق القطرية

قدم إلى الندوة ورقة رئيسية من المعهد بالإضافة إلى عدد من الأوراق القطرية، وكي نسلط الضوء بشكل ملخص على أهم المحاور والنقاط التي تضمنتها الأوراق سوف نقوم بعرض أهم ما ورد في كل ورقة وبشكل مركز.

أولاً- ورقة المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية:

- كلف بإعدادها وتقديمها الأستاذ الدكتور حسين شخاترة مدير عام دائرة الإحصاءات العامة في المملكة الأردنية الهاشمية وكانت بعنوان (نشر البيانات) ومن اهم الأمور التي تناولتها الورقة مايلي:-
- أ- مبررات وجود الأجهزة الإحصائية.
 - ب- لماذا يستخدم متخذو القرارات المعلومات الإحصائية.
 - ج- أهمية نشر البيانات الإحصائية والهدف منها.
 - د- وسائل النشر.
 - هـ- أشكال وأدوات نشر البيانات.
 - و- رسالة الإحصاءات.
 - ز- خطوات تأسيس نظام معلومات فعال.
 - ح- نظام متكامل لنشر البيانات.
 - ط- معوقات استخدام الإحصاءات الرسمية.
 - ق- متطلبات تحقيق وتوفير إحصاءات مناسبة من حيث الكم والنوع والتوقيت.

ثانياً- الأوراق القطرية:

لقد عرض عدد من رؤساء الأجهزة الإحصائية العربية والباحثين المشاركين أوراقهم القطرية والتي قدم بعضها مكتوباً والبعض الآخر كان شفويًا ومن أهم ما تم تقديمه في الأوراق القطرية مايلي:-

أ - ورقة المملكة الأردنية الهاشمية

تضمنت الورقة المقدمة من الدكتور حسين شخاترة مدير عام دائرة الإحصاءات العامة في الأردن تجربة الدائرة في نشر البيانات وقد بدأها بإستعراض لتطور عملية نشر البيانات بشكل عام وتطورها في الأردن بشكل خاص، ثم انتقل إلى الوضع الراهن لنشر البيانات في الأردن وما رافقه من تغير نوعي في تصميم وإخراج وطباعة النشرات الإحصائية الورقية وتوزيع النشرات وتعزيز موقع الدائرة على الإنترنت وإستمرارية التواصل بين الدائرة ووسائل الإعلام المختلفة وزيادة المشاركة في كافة الندوات والمؤتمرات وورش العمل المتعلقة بالإحصاء وتدريب كوادر الدائرة وتوثيق عرى التواصل بين الدائرة والأجهزة والمؤسسات الإحصائية العربية والأجنبية.

ثم إنتقل إلى خطط وتوقعات الدائرة المستقبلية وعرض برنامجاً طموحاً لذلك تضمن العديد من النقاط ذات الأهمية والمفيدة جداً لأي جهاز إحصائي، كما تناول الوضع العام لأقسام الإحصاء في الدوائر الحكومية والمؤسسات الأخرى.

ب - ورقة الجمهورية التونسية

قدم السيد حمودة بن الأمين رئيس مصلحة النشر والتوثيق في المعهد الوطني للإحصاء في الجمهورية التونسية التجربة التونسية حول نشر البيانات الإحصائية والتي تضمنت عرض لنشريات المعهد من نشرات عامة ونشريات متخصصة ومنتظمة ونشريات البحوث والمسوح الإحصائية،

كما تناولت النشر عن طريق الإنترنت ومركز المعلومات الإحصائية في المعهد الذي يحتوي العديد من البيانات والنشرات الإحصائية المحلية والعربية والدولية ولديه مكتبة مفتوحة للعموم ومكتب لبيع النشرات والكتب الإحصائية ومكتب للرد على المراسلات البريدية والإلكترونية.

ج - ورقة جمهورية السودان

قدم السيد حسن عبد السلام سليمان مدير عام الجهاز المركزي للإحصاء في السودان عرضاً شفوياً لتجربة السودان في مجال إعداد ونشر البيانات الإحصائية والأساليب المتبعة في ذلك ومنشورات الجهاز الورقية والإلكترونية.

د - ورقة الجمهورية العربية السورية

قدم كل من السيد ممدوح المبيض والسيد محمد سعيد صفدي ورقة حول تجربة الجمهورية العربية السورية في مجال ترويج ونشر البيانات، تحدثا فيها عن بنك المعلومات والتوثيق والنشر في سورية ومهامه وعن أساليب نشر البيانات والمعلومات ورقياً وإلكترونياً، كما تناولوا قواعد البيانات المتوفرة في سورية وخاصة تلك المتوفرة على أقراص ليزيرية وقواعد البيانات في النظم الجغرافية وأهميتها جاء في خاتمة الورقة قائمة بالنشرات التي تم إصدارها في المكتب المركزي للإحصاء السوري.

هـ - ورقة جمهورية العراق

قدم السيد عدنان شهاب حمد مدير الجهاز المركزي للإحصاء في العراق ورقة أعدها عن تجربة الجهاز المركزي للإحصاء في جمهورية العراق حول نشر البيانات التي تناولت الإطار القانوني في نشر البيانات والخاصة بمنتجات البيانات والمكلفين بالإحصاء ومستخدمي البيانات. كما تناولت أساليب عرض البيانات من تقارير ورسوم بيانية ومؤشرات ومقاييس وبيانات خام مجدولة وتضمنت الورقة أيضاً مواصفات البيانات المنشورة كأن تكون موثوقة ويعتمد عليها وشاملة وحديثة وقابلة للمقارنات.

و- ورقة دولة فلسطين

إستعرض الدكتور حسن أبو لبدة رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تجربة الجهاز في مجال نشر وتصميم البيانات الإحصائية وقد تناول أساليب النشر التقليدي والنشر الإلكتروني والنشر عبر وسائط إلكترونية أخرى مثل الأقراص الليزرية والأقراص المرنة، كما تناول قواعد البيانات الإحصائية.

هذا وقد تضمنت الورقة فصلاً حول توثيق وتأهيل البيانات للإستخدام العام مثل التوثيق والبيانات الوصفية وتأهيل البيانات، كما تطرقت الورقة إلى حوار منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية وخدمات المستخدمين والتواصل مع وسائل الإعلام وتبادل وإهداء المطبوعات وتنظيم معارض لمطبوعات الجهاز والتحديات المستقبلية.

ز- ورقة جمهورية مصر العربية

قدم السيد سامي حسن فياض وكيل أول وزارة/الجهاز المركزي للإحصاء والتعبئة العامة في جمهورية مصر العربية ورقة حول أسلوب نشر بيانات الجهاز تناولت أساليب نشر البيانات الإحصائية في مصر وتحديث عن المركز القومي للمعلومات ومركز نظم المعلومات الجغرافي ومركز

البرامج الجاهزة ونظام مصر-إنترنت كما أستعرض بعض إصدارات ومطبوعات الجهاز .

ح - ورقة المملكة المغربية

قدم السيد محمد أباغد نائب مدير مديرية الإحصاء في المملكة المغربية مداخلة شفوية حول تجربة المغرب في مجال نشر البيانات إستعرض فيها أساليب النشر المتبعة في مديرية الإحصاء وأهم الإصدارات الإحصائية التي تصدرها وتوزعها مديرية الإحصاء.

ط - ورقة الجمهورية اليمنية

قدم السيد عبد ربه أحمد جرادة رئيسص الجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية ورقة حول النظام الإحصائي في اليمن تناول فيها سمات الإحصاء في اليمن والنظام الإحصائي في اليمن وإدارة وتنظيم العمل الإحصائي كما تناول نظام ترويج البيانات وأهم الصعوبات التي تعترض تطور النظام الإحصائي ثم إستعرض الهيكل التنظيمي للنظام الإحصائي في اليمن وتدفق المعلومات.

المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية

ندوة ترويج ونشر البيانات
دمشق 1-2/8/2000

ورقة المعهد الرئيسية
نشر البيانات

اعداد
د. حسين شخاتره
مدير عام دائرة الإحصاءات العامة / الأردن

المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية
بغداد

ندوة ترويج ونشر البيانات
دمشق 1-2/8/2000

تجربة دائرة الإحصاءات العامة / الأردن في نشر البيانات

اعداد
د. حسين شخاتره
مدير عام دائرة الإحصاءات العامة / الأردن

تجربة دائرة الاحصاءات العامة في مجال نشر البيانات

مقدمة:

بدأت عملية نشر البيانات مع بداية تكوين المجتمعات الانسانية فكان هناك الخبر حيث كان يتم نقله شفويًا، والبريد البدائي باستخدام الخيول أو الحمام الزاجل. ومع تطور الحياة على مر العصور تطورت معها عملية نشر البيانات وذلك ناتج عن التقدم التقني الهائل ابتداءً من اكتشاف الآلة الكاتبة الى اختراع أجهزة الاتصال الالكترونية مثل الهاتف والتلغراف والفاكس والراديو والتلفزيون والكمبيوتر... الخ.

وقد ازدهرت عملية نشر البيانات التي تعتمد على وسائل الاتصال وبخاصة بعد تطور الصحافة وانتشارها. اضافة الى اختراع جهازي الراديو والتلفاز اللذين أحدثا ثورة في عالم الاتصالات لفترة غير قصيرة من الزمن في هذا القرن.

وبعد استقلال دول العالم الثالث ومنها الاردن، فقد بدأت بتأسيس أجهزة الاعلام الخاصة بها ووسائل الاتصال الجماهيري وكان أولها الصحافة. فبعد استقلال الأردن في 1946/5/25، بادر رجالها المتقنون الى تأسيس العديد من الصحف اليومية والأسبوعية. فكانت هذه هي الخطوة الأولى نحو فتح الباب أمام وسائل الاعلام المختلفة لتلعب دوراً كبيراً في حياة المجتمع الأردني. وفي عام 1949 تم تأسيس دائرة الاحصاءات العامة بموجب قانون حكومي، فكانت من أوائل المؤسسات الأردنية التي تم انشاؤها.

وكانت للدائرة بداية متواضعة من حيث كمية وتنوع البيانات الصادرة عنها والتي تركزت على الاهتمام بتعدادات السكان ومواضيع أحصائية أخرى. ومع مرور الزمن، ازداد اهتمام الدائرة بمواضيع جديدة مثل الصناعة

والانشاءات والتجارة الداخلية ومواضيع حول الصحة والبطالة وغيرها. وكانت الوسيلة الأولى في نشر البيانات هي اصدار نشرات دورية ورقية (Hard Copies) تتضمن نتائج المسوح والتعدادات التي تقوم بها الدائرة. فكان يتم طباعة وتوزيع النشرات الى مؤسسات حكومية وأهلية، مع العلم بأنه كان يتم ارسال هذه النشرات بالبريد الى الجهات المعنية. وكان تصميم وطباعة واخراج هذه النشرات يتم بشكل مكرر وتقليدي بحيث كانت تفتقر الى الجاذبية، كما انه لم يكن هناك خطة أبداً لتسويق الرقم الاحصائي.

ان الضعف في عملية تسويق الرقم الاحصائي أو تسويق دائرة الاحصاءات أدى الى جهل الكثيرين بالدائرة وبطبيعة عملها. ولهذا نجد أن اسم دائرة الاحصاءات العامة يقترن بتعداد السكان فقط والذي يتم اجراؤه كل عقد من الزمان أو أكثر. هذا الجهل بمكانة وطبيعة عمل الدائرة سابقاً أدى الى تكديس كميات كبيرة من النشرات الاحصائية لم يتم بيعها أو توزيعها لسنوات وسنوات مما أدى الى فقدان قيمتها الاحصائية والعلمية مع مرور الزمن وكانت النتيجة اطلاق او بيع كميات ضخمة من النشرات من اجل تدويرها. وبالتالي أصبحت الدائرة غريبة عن المواطن وذلك للأسباب التالية:

- 1- عدم شرح سياسة الدائرة واهدافها ونشاطاتها لأطراف التعامل الداخلي والخارجي.
- 2- عدم بناء سمعة طيبة للدائرة من خلال ممارسة أنشطة وتزويد معلومات وعلاج المشكلات التي تواجه أطراف التعامل الخارجي والداخلي مع الدائرة.
- 3- عدم شرح الدور الذي تلعبه الدائرة في الاقتصاد الوطني والتنمية الاقتصادية.

- 4- عدم استخدام الوسائل والأساليب التي تساعد في كسب ثقة الجماهير الداخلية والخارجية وتنمية أسباب التفاهم المشترك مع هذه الفئات.
- 5- عدم تدعيم العلاقة بين الدائرة والمؤسسات الأخرى التي تقوم بإجراء مسوح ودراسات ميدانية.
- في الواقع لم يكن هناك أية خطة لتسويق عمل الدائرة ومنتجاتها، فكان عدد النشرات الاحصائية التي يتم توزيعها بسيطاً. هذا من ناحية النشرات الورقية السنوية والربعية، أما ما يتم طلبه من بيانات سريعة فكان يتم تزويدها بواسطة الهاتف أو الفاكس. وفي الآونة الأخيرة، أواخر التسعينيات، فقد تم تأسيس موقع للدائرة على الانترنت.

الوضع الراهن:

شهدت الدائرة في المرحلة الحالية تغييراً نوعياً ملحوظاً في كافة نواحي عملها وخاصة ما يتعلق منها بنشر البيانات، هذا المصطلح الذي أخذ مفهوماً جديداً وحقيقياً. وقد نتج عن خطة التطوير والتحديث بالدائرة ما يلي:

1- تغيير نوعي وملموس في تصميم واخراج وطباعة النشرات الاحصائية الورقية من حيث المحتوى والقالب.. كيف؟

أ- جداول جذابة ذات تصميم مبتكر قليلة الخطوط.

ب- تضمين النشرات رسوم بيانية توضيحية بتصاميم مختلفة منها على شكل خط ومنها أعمدة طويلة وأفقية وقطاعية... الخ خدمة لمستخدمي البيانات.

ج- اضافة بعض الشروحات والتحليلات المتعلقة بالبيانات وبالمنهجية.

2- تحسن نوعي على عملية توزيع النشرات حيث يتم توزيعها الى الجهات التي تستفيد منها وتوقيفها عن الجهات التي لا تتعامل بها. هذا وقد لوحظ زيادة كبيرة في عدد النشرات الورقية التي كانت تصدر سابقاً، وقد تم خفض عددها توفيراً للجهد والمال خاصة بعد اصدار بعض النشرات على CD-ROM ونشر البيانات على الانترنت.

3- تعزيز موقع الدائرة على الانترنت وذلك بتحديث الموقع باستمرار وبصورة دورية وتزويد الموقع بكل ما هو حديث من بيانات ونشرات وأخبار الدائرة. ويلاحظ كل زائر لموقعنا على انه متميز ويحتوي على سلسلة واسعة من البيانات. كما أن عدد زوار موقعنا على الانترنت بزيادة مستمرة وباطراد وهذا ما يبدو جلياً في (احصائيات عدد الزوار للموقع الموجود لدينا).

- 4- صدرت النشرة السنوية Yearbook لعام 1998 وكذلك نشرة التجارة الخارجية لنفس العام على CD-ROM اضافة لصدورها على شكل نشرة ورقية. وكانت هذه العملية عبارة عن خطوة رائدة في دائرة الاحصاءات العامة لأول مرة في تاريخها، وذلك ضمن سياستها وتوجهات الادارة لتحديث عمل وتفعيل الدور العام للدائرة. ويجدر بالذكر أنه تم توزيع هذا القرص الممغنط (CD-ROM) داخل وخارج الأردن وتم كذلك بيع كمية منه للجهات المهتمة بالأمور الاحصائية.
- 5- تركز الادارة على تقليل الفترة الزمنية لصدور النشرات ومحاولة اصدارها وفقاً لجدول زمني محدد ومدرّوس. هذا وقد تم بالفعل الطلب من كافة مديريات الدائرة الالتزام بهذا الجدول حتى لا تتكرر مآسي اصدار بيانات مر عليها عدة أعوام مما أدى الى عدم الاستفادة منها وأبقاء النشرات على الرفوف، وهذا كله كان سلباً على سمعة الدائرة في الخارج والداخل وأمام الجهات المهتمة بحدثة الرقم الاحصائي.
- 6- قامت الادارة الجديدة بتحفيز الأقسام المختلفة حتى تلعب دورها كلاً في مجال اختصاصه. وتركز الادارة على استمرار التواصل ما بين الدائرة ووسائل الاعلام المختلفة ونذكر منها الصحف اليومية والاذاعة والتلفزيون من أجل تزويدهم بكل ما يستجد من اخبار الدائرة مثل صدور النشرات او اجراء مسوحات وتعدادات. كما يتم الترتيب لعمل مقابلات مع المدير العام للاحصاءات او مديري المديريات لزيادة الوعي الاحصائي لدى الجمهور لتوضيح قضايا وأمور هامة.
- 7- تركز الدائرة على الاشتراك في كافة الندوات والمؤتمرات وورش العمل المتعلقة بالاحصاء أينما يتم عقدها سواء داخل او خارج البلاد وذلك بهدف الاستفادة منها كالتالي:

أ- تعلم كل ما هو جديد في مجال الاحصاء والاطلاع على برامج الحاسوب ومنهجيات الاجهزة الاحصائية الأخرى، ومحاولة توظيفها للارتقاء بعمل الدائرة نحو الأفضل، بتعريف الآخرين بطبيعة عمل الدائرة ونشاطاتها المختلفة ودورها الهام في مجال تطوير العمل الاحصائي في الاردن بالاضافة الى ابراز دور الدائرة في التنمية الاقتصادية.

ب- لاطلاع على تجارب الاجهزة الاحصائية الأخرى في مجالات التنظيم والادارة والامور الاحصائية البحتة ونقل كل ما هو نافع لاغناء تجربتنا الطويلة.

ج- تدريب كوادر الدائرة على أحدث التقنيات والبرمجيات والأساليب الاحصائية.

8- تقوم الدائرة بتزويد طالبي البيانات والمهتمين بالرقم الاحصائي وبصورة متزايدة نتيجة لزيادة الطلب على البيانات الاحصائية من كافة فئات المجتمع سواء كانوا باحثين او طلبة او رجال اعمال او مؤسسات عامة او خاصة باستخدام البريد الالكتروني او الهاتف او الفاكس او البريد العادي.

9- توثيق عرى التواصل ما بين الدائرة وبين الاجهزة الاحصائية العربية والأجنبية وتبادل النشرات الاحصائية والتدريب والخبرات. اضافة الى تعزيز التعاون مع منظمات جامعة الدول العربية المختلفة مثل (منظمة الزراعة العربية، منظمة العمل العربية... الخ) ووكالات الامم المتحدة المتخصصة (FAO, UNFPA, UNDP, UNICEF واليونسكو).

10- وقد تم مؤخراً توقيع اتفاقية تعاون مشتركة مع الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني وخاصة ما يتعلق منها بتبادل الخبرات بين الطرفين.

11- تزويد القطاع الخاص الأجنبي والجامعات الأجنبية ودور البحث العلمي خارج البلاد بكل ما يحتاجونه من بيانات احصائية مجاناً او نشرات احصائية مقابل الثمن ومن بين هذه الجهات من هو مستخدم دائم لمنتجات الدائرة.

12- تم طباعة عشرة آلاف نسخة اضافية من كتيب (الاردن بالارقام) لتعزيز عملية الوعي الاحصائي لدى الجمهور الاردني بحيث يتم توزيعها على الأسر والمؤسسات التي يشملها أي مسح او تعداد، كذلك سيتم توزيعها الى زوار الدائرة من وفود وطلبة وباحثين اضافة الى انه يتم توزيعها داخل الندوات والمؤتمرات.

13- تقوم الدائرة ومنذ فترة طويلة باستقبال الوفود الطلابية من الجامعات والمدارس الأهلية والحكومية والترحيب بزيارتهم للدائرة. ويتم عادة اعطاء محاضرات لهؤلاء الطلبة من اجل تعريفهم بالدائرة وتاريخها وطبيعة عملها واقسامها المختلفة وما تقوم به من تعدادات او مسوح او دراسات تخص جميع نواحي الحياة مثل المواضيع السكانية والزراعية والصناعية والانشائية... الخ. كما يتم ترتيب جولة لهؤلاء الطلبة الى مديريات الدائرة خاصة مديريةية الحاسب الآلي للاطلاع على مراحل الترميز وادخال البيانات ومعالجتها الكترونياً لغاية استخراج النتائج واخيراً نشرها الى الجهات المعنية. تشمل جولة الطلبة والزائرين عادة زيارة مكتبة الدائرة للاطلاع على طبيعة عمل موظفيها والمواد الاحصائية المتوفرة بها. وفي نهاية الجولة يتم تزويدهم بالنشرات التي يبدون اهتمامهم بها وخاصة نسخة واحدة لكل منهم من كتيب (الأردن في أرقام).

- 14- تقوم مديرية العلاقات العامة بالتعاون مع المديريات المختلفة بتقديم محاضرات خارج الدائرة في المدارس والمؤسسات الأهلية تهدف الى التعريف بالدائرة والمساهمة في زيادة الوعي الاحصائي لدى الجيل القادم من التلاميذ والقطاع الخاص مثل الأدلاء السياحيين وغيرهم.
- 15- تم اعداد فهرسة للكتب في مكتبة الدائرة حيث تم ادخال جميع محتوياتها من الكتب والنشرات على الكمبيوتر تسهيلاً للرجوع اليها عند الحاجة.
- 16- تم تصميم استمارة من قبل مديرية العلاقات العامة تهدف الى استطلاع آراء مستخدمي البيانات حول دقة البيانات ونوعيتها كجزء من عملية التغذية الراجعة عن عمل الدائرة.

خطط وتوقعات الدائرة المستقبلية:

- أ. توحيد حجم النشرات والوانها وطباعتها لتسهيل تمييزها عن النشرات الأخرى سواء في مكتبتنا او في المكتبات الاخرى للدوائر الاحصائية او الجامعات او غيرها.
- ب. هنالك توجه لتوفير البيانات الاحصائية للقطاع الخاص مقابل الثمن، لان عملية انتاج البيانات ونشرها وتوزيعها مرتبطة بكلفة مالية عالية لا بد من تغطية جزء منها من مستخدمي البيانات. تخفف هذه العملية الطلب غير المبرر على البيانات الاحصائية من جهات تتوفر لديها المقدرة المالية، كما أنها تخفف الضغط على موظفي الدائرة وتقلل من استهلاك القرطاسية والاجهزة الالكترونية ومصاريف أخرى.
- ج. هناك توجه جاد لدى الادارة ليس فقط بالالتزام بالجدول الزمني لاصدار النشرات في موعدها بل محاولة استباق ذلك الموعد (أن

- أمكن) لاعطاء بيانات جديدة قدر الامكان، والا فأنها ستفقد قيمتها وأهميتها.
- د. سيتم وضع خطة زمنية لنشر الوعي الاحصائي بين التلاميذ والطلاب وفئات المجتمع المحلي خاصة في المناطق النائية.
- هـ. تفعيل دور مكاتب الاحصاء في تسهيل مهمة طالبي البيانات وتخفيف العبء عليهم.
- و. للمساهمة في تسويق دائرة الاحصاءات، سيتم طبع روزنامة لعام 2001 كخطوة في التعريف بالدائرة وزيادة الوعي الاحصائي لدى فئات المجتمع.
- ز. اصدار كتيب او كراس (بروشور) عن الدائرة وانشطتها.
- ح. اصدار مجله شهرية او ربع سنوية.
- ط. تفعيل دور نظم المعلومات الجغرافية GIS في نشر الخرائط الرقمية على صفحة الانترنت.
- ي. الاشتراك في المعارض المتعلقة في المطبوعات والكتب.
- ك. الاعلان على الملبوسات والاوناي المنزلية والاقلام واجندات المكاتب والمفكرات... الخ وذلك عند اجراء التعدادات.
- ل. اجراء مسابقات على مستوى المملكة لطلبة المدارس الحكومية والخاصة حول بعض البيانات والمؤشرات الاحصائية، وذلك لزيادة الوعي الاحصائي لدى الطلبة.

الوضع العام في الدوائر والمؤسسات الأخرى:

يوجد في معظم الدوائر الحكومية والمؤسسات أقسام احصائية خاصة بها تقوم بجمع البيانات واصدار نشرات متخصصة خاصة بها مثل وزارة التربية، وزارة الصحة، وزارة العمل، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الأشغال العامة، وزارة الزراعة، مؤسسة الاسكان، مؤسسة الاقراض الزراعي، مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية والجامعات الأخرى. كما يوجد لهذه الدوائر والمؤسسات مواقع خاصة بها على شبكة الانترنت للتعريف بعملها. وفي الختام اود القول بأن عملية نشر البيانات في الأردن موضوع قديم وجديد، ويخطو خطى ثابتة نحو الأفضل بفضل توظيف التقدم التقني في هذا المجال الا أنه ليس بمستوى الدول الاجنبية المتقدمة في مجال تكنولوجيا المعلومات لأن ذلك يتطلب التمويل والخبرات والتقنية العالية.

المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية
بغداد

ندوة نشر البيانات
دمشق 1-2 أ ب 2000

التجربة التونسية حول نشر البيانات الإحصائية

اعداد
السيد حمودة بن الامين

في إطار المنظومة الوطنية للإحصاء يقوم المعهد الوطني للإحصاء بجمع ومعالجة وخرن ونشر الاحصائيات الرسمية وذلك بالتنسيق مع الهياكل الاحصائية العمومية المختصة الأخرى. وهو مكلف بنشر مختلف الأعمال الاحصائية وايضاها الى مختلف المستعملين بمختلف الوسائل:

1- النشريات

تعتبر النشريات الوسيلة الأساسية لنشر المعلومات الاحصائية المنتجة من طرف المعهد وهي تنقسم الى ثلاثة أنواع أساسية:

أ- نشريات عامة:

- النشرة الشهرية للإحصائيات
- المطوية المختصرة
- النشرة السنوية
- تونس في أرقام

ب- نشريات متخصصة ومنتظمة:

- إحصائيات التجارة الخارجية
- الحسابات القومية
- التقرير السنوي حول مؤشرات البنية الأساسية

ج- نشريات حول مختلف نتائج البحوث والمسوحات :

- نتائج التعداد العام للسكان والسكن الذي ينجز كل عشرة سنوات (الأخير أنجز سنة 1994)
- بحث حول استهلاك الأسر الذي ينجز كل خمسة سنوات (بحث سنة 2000 بصدد الانجاز)

- بحث وطني حول السكان والتشغيل الذي ينجز كل
خمسة سنوات (الأخير أنجز سنة 1999)
□ بحث وطني حول التشغيل

كما نشر المعهد نشرية تخص تصنيف الأنشطة الاقتصادية التونسية

2- النشر عن طريق الأنترنت:

تم تركيز منذ سنة موقع على شبكة الإنترنت باللغة الفرنسية أنجز من طرف المعهد الوطني للإحصاء تحت عنوان WWW.INS.nat.tn ويحتوي هذا الموقع على أهم المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية كما يعطي الموقع بسطة على تاريخ تأسيس المعهد ومهامه وأهم الأنشطة التي يقوم بها كما يحتوي على قائمة في النشريات التي يصدرها المعهد.
ويقع تحيين الموقع حسب رزنامة تضبط في بداية كل سنة.
ويجري التفكير في ترجمته باللغة الإنكليزية ثم باللغة العربية.

3- مركز المعلومات الإحصائية:

- ركز هذا المركز بالادارة العامة وهو يعطي للعموم الخدمات التالي:
- أ- معلومات حول احصائيات التجارة الخارجية التي تخص مبادلات السلع حسب المواد والبلدان او حسب البلدان والمواد.
 - ب- مكتبة مفتوحة للعموم تحتوي على نشریات احصائية تونسية كانت ام اجنبية.
 - ج- مكتب لبيع النشريات الاحصائية المنتجة من طرف المعهد.
 - د- مكتب مختص في الرد على المراسلات البريدية والالكترونية التي ترد على المعهد والتي تحتوي على طلب معلومات احصائية.

المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية
بغداد

ندوة ترويج ونشر البيانات
دمشق 1-2/8/2000

تجربة الجمهورية العربية السورية في مجال ترويج ونشر البيانات

اعداد

مدير
مركز الدراسات
ممدوح المبيض

مدير
بنك المعلومات والتوثيق والنشر
محمد سعيد صفدي

مقدمة :

يشهد العالم ثورة معلوماتية متطورة تمتاز بوجود خصائص جديدة بالنسبة للمجتمعات التي قطعت مرحلة التصنيع وبدأت عصر المعلوماتية حيث طغت وسائل الاعلام والاتصال على مختلف الأنشطة بما فيها النشاط العلمي. ان ثورة الاتصال وليدة التطور الاعلامي الكبير، ونتيجة الانتاج الفكري الكبير المتخصص ويعبر عنه بالتوثيق الاعلامي العلمي والتقني. لقد ساعدت أتمتة المعلومات والاتصالات لتبادل الأفكار والمعلومات ووصول المعلومة في الوقت المناسب والمكان المناسب.

ان الثورة العلمية والتكنولوجية الحاصلة في العالم منذ ان تحولت أهداف البحث العلمي والاحصاء الى ارساء قواعد علمية احصائية وتقديم خدمات متنوعة لمجتمعات قد أدت الى اعادة النظر في نشر المعلومات وبرز مفهوم تسويق وترويج المعلومات، فالبريد الالكتروني يؤدي خدمات كثيرة في نقل المعلومات، وان الشبكة العالمية أشبه بسوق لعرض المعلومات، وقد تطور أسلوب العرض حتى اصبح مشوقاً توضحه الرسوم والصور والصوت وذلك لدعم الفكرة والمعلومة.

ان فكرة زيارة الباحث للمكتبات والبحث عن المعلومات اصبحت قديمة حيث ان المكتبات تعرض مقتنياتها على شكل سلع في مواقع الانترنت، واصبح البحث عن المعلومة يتم بسهولة، ويعطيك كافة المصادر لهذه المعلومة، وبكلفة زهيدة لاتصل لسعر الكتاب المطبوع.

وبغرض التسويق او الترويج للمعلومات ظهرت قواعد بيانات متعددة ولكافة الأغراض من طبية، اقتصادية، صناعية، زراعية، تجارية... الخ. ويتم عرض المعلومات فيها بشكل مسلسل ومفهرس، ومرتب، وتتنافس المؤسسات على طرق واساليب العرض ونشر المعلومات.

اولاً: الاطار التشريعي:

نصت المادة (5) من المرسوم التشريعي رقم(87) لعام 1968 الناظم لمهام واعمال المكتب المركزي للاحصاء على عدم اعتبار الاحصاءات رسمية الا اذا اعدھا ونشرھا او وافق عليها المكتب، كما نصت على انه لا يجوز لأي جهاز او شخص طبيعي او اعتباري ان يقوم ببحوث احصائية او اصدار اية نشرة متضمنة لمعلومات او ارقام احصائية الا بعد موافقة مسبقة من المكتب.

ثانيا: مهام مديرية بنك المعلومات والتوثيق والنشر:

- حدد النظام الداخلي للمكتب المركزي للاحصاء الصادر بالقرار رقم (5160) عام 1997 مهام مديرية بنك المعلومات والتوثيق والنشر بما يلي:
- 1- حفظ وتوثيق الدراسات ومنشورات المكتب المركزي للاحصاء والتصانيف المعتمدة.
- 2- حفظ وتوثيق جميع البيانات الاحصائية لمختلف فعاليات المكتب، والبيانات والنشرات الاحصائية عن الدول العربية والأجنبية بحيث تشكل قاعدة بيانات أساسية وبنك للمعلومات.
- 3- اعداد البرامج اللازمة لاستخدام قواعد البيانات التي يعتمدها المكتب.
- 4- تنظيم المكتبة وحفظ وتسهيل الاطلاع على الكتب والمراجع المحفوظة فيها.
- 5- طباعة كافة النشرات ونتائج الدراسات والبحوث الصادرة عن المكتب، ومتابعة المطبوعات التي تتم خارج نطاق المكتب.
- 6- القيام بأعمال الرسم وتصوير المستندات العائدة للمكتب، واعداد المصورات والمخططات الجغرافية اللازمة للعمل الاحصائي ومتابعة التعديلات الطارئة عليها.

7- المحافظة على آلات وتجهيزات المطبعة وتتبع صيانتها بما يتضمن جاهزيتها للعمل.

8- توزيع منشورات المكتب على المكتبات العامة والجهات المعنية، والتنسيق مع مديرية التخطيط والتعاون الفني في المكتب في مجال تبادل المعلومات والنشرات بين المكتب والجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤسسات الاحصائية في الدول والمنظمات العربية والاقليمية والدولية.

ثالثاً: أساليب نشر المعلومات:

اعتمد الانسان منذ العصور القديمة أساليب متعددة لنشر المعلومات، ولا بد من نقل المعلومات من جيل لآخر لتقدم البشرية، والمعرفة تنمو بتناقلها عبر الأجيال، ومن الطبيعي ان يسعى الانسان لتوثيق معارفه وعرضها بأساليب متعددة، الغرض منها لفت الانتباه للأمر الهامة، ولكن المعرفة الحقيقية، وانتقال ونشر المعلومات لم يظهر بشكل تفصيلي قبل اختراع الورق، والكتابة، ولم ينتشر بشكل واسع الا بعد اختراع الطباعة والمطابع، وانتشار الكتاب، ولم يكن الكتاب كما نعرفه اليوم، حيث يزدان بالصور والرسوم والجداول. وتطورت أساليب نشر المعرفة بانتشار الاذاعة، والتلفاز، ومن ثم ظهر عملاق العرض للمعلومات وتنظيمها وترتيبها ألا وهو الحاسوب.

ان تعدد أساليب ترويج وتسويق المعلومات يهدف لغرضين:

أ. انتشار المعرفة بغرض تطوير المجتمع، وهذا ما تسعى اليه دائماً الحكومات، ويتمثل بقطاعات التعليم، والصحة، والصناعة، والزراعة، ويخدم جميع قطاعات الدولة، الخاص، والعام، وكما يخدم أغراض البحث العلمي، وليقدم للباحثين المعلومات التي يحتاجونها.

ب. انتشار المعرفة بغرض تجاري لترويج بضاعة معينة ان كانت صناعية، او خدمية كالسياحة، والنقل ومعظم هذه المعلومات تصاغ بقالب جذاب والغرض منه جلب انتباه المشاهد لاقتناء السلعة، او ترويج هذه السلعة عن طريق مدحها أمام الآخرين، وفي معظم الاحوال تكون المعلومات غير دقيقة وأحياناً مغالى فيها ولا تمثل الواقع.

ان تسويق المعلومات أصبح علم يقوم على دراسة الحاجة للمعلومات وعرضها بأساليب متنوعة احياناً لتعطي فكرة سريعة وملخصة عن موضوع ما كخريطة توزيع السكان في القطر وذلك بتمثيل الكثافة السكانية، وكما كثرت النقاط في المنطقة يدل على زيادة الكثافة السكانية.

واحياناً أخرى تعرض المعلومات على شكل جداول تفصيلية رقمية كأرقام مطلقة ليقوم الباحث بتحليل هذه البيانات ومعرفة ترابطها وأهمية هذه الأرقام وعلاقتها بالزمان والمكان.

ويمكن ان تعرض الجداول على شكل نسب مئوية لمعرفة التوزيع النسبي للظاهرة، وهذا يكون في حال وجود قيم لا تمثل المجتمع بكاملها كالعينات.

رابعاً: علاقة الاحصاء وترويج المعلومات:

علم الاحصاء يقوم على عرض الأرقام بأساليب متعددة تهدف من ذلك دراسة الظواهر الاجتماعية والانسانية، والطبيعية، وعلاقة هذه الظواهر مع بعضها، والهدف هو وضع خطط، او حل مشكلة او التركيز على الظاهرة ومكان الضعف فيها، او القوة، وان عرض هذه المعلومات بأساليب متعددة وفقاً للشخص الذي سيطلع على هذه المعلومات، فالبعض يرغب بلمحة سريعة فيتم ذلك بالتمثيل البياني من رسوم على شكل أعمدة، او منحنيات، والهدف هو

لفت نظر المسؤولين لأهمية الظاهرة وأحياناً مدى خطورتها أو التغير الذي حصل للظاهرة خلال فترات زمنية محددة.

لكن الباحث المدقق الذي يريد دراسة الظاهرة يريد قيم رقمية تفصيلية لتحديد الظاهرة بشكل دقيق ولوضع الحلول المناسبة لحل المشكلة أو معرفة التغييرات التي تحدث على الظاهرة.

لذلك نجد ان التوثيق والحفظ الالكتروني أفضل أساليب نشر وترويج المعلومات وذلك لانخفاض تكاليفه، وسهولة التعامل معه فمجموعة كتب يمكن ان توضع على قرص ليزري يوضع في الجيب بينما يحتاج مكان لهذه المجموعة من الكتب قد يصل الى متر مكعب.

كما ان البحث في هذه المجلدات عن معلومة قد يكلف الباحث أسبوعاً من الزمن بينما يقوم الحاسوب بذلك بعدة دقائق.

خامساً: الاقراص الليزرية المضغوطة للقراءة فقط:

Compact Disk Read Only Memory CD – ROM

تخزن البيانات بشكل مغنطة، حيث يتم تسجيل المعلومات عليها باستخدام اشعة الليزر، ويشمل العديد من المعلومات على القرص وعلى وجه واحد قد يصل الى الفي مليون حرف، ويمكن تسجيل البيانات الرقمية والصوتية، والصور المتحركة.

وقد تطور الاستخدام للقرص الليزري حتى حل محل الفيديو ووفر المساحات لتخزين الصور والكتب واصبح افضل وسيلة للتوثيق.

وظهرت في الاسواق اقراص ليزرية يتم التسجيل عليها لمرة واحدة وباستخدام وحدات تسجيل يتم تركيبها على الحاسب وهي تقوم بالتسجيل والقراءة دون الحاجة لاجهزة خاصة على الاقراص الليزرية القديمة.

وقد استخدمت هذه الاقراص لوضع قواعد البيانات تحت تصرف الباحثين وتتوفر في المراكز العلمية وبعضها في الاسواق وباسعار تنافس اسعار الكتب ويفضلها الجميع لسرعة البحث فيها وذلك باستخدام برامج الحاسوب المتوفرة ايضا في الاسواق.

سادسا: توفر قواعد البيانات على الاقراص الليزرية والتنسيق بين المؤسسات ان توفر قواعد البيانات على الاقراص الليزرية المضغوطة يهدف الى مد جسور التعاون بين المؤسسات التي تتعامل مع المعلومات وخاصة الاحصائية من خلال التنسيق فيما بينها لتجنب الازدواج في قواعد البيانات. كما يوفر جهود الباحثين وتسهيل مهمتهم وذلك من خلال وضع دليل مناسب يرشدهم الى قواعد البيانات المتوفرة في المؤسسات والمكتبات ويدلهم على اماكن توفرها ويمكن ان يوضع فهرس هذه القواعد من حيث :

- عنوان القاعدة باللغة الاصلية
 - تواتر صدورها
 - مكان نشر واسم الناشر (المؤسسة).
 - المعلومات التي تقدمها.
 - الموضوعات التي تغطيها.
 - اللغات التي تصدر بها.
 - عنوان المؤسسة التي تصدرها.
 - البريد الالكتروني للمؤسسة.
 - وجودها في مواقع الانترنت اذا وجدت.
- ويمكن ان نذكر مثلا عن هذه القواعد المتوفرة على اقراص ليزرية.

1- التقرير الاستراتيجي السنوي.

مركز المعلومات القومي.

دمشق ص. ب 11323

2- جسم الانسان :

الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.

دمشق ص. ب 33492.

3- سورية تاريخ وحضارة

مكتبة الاسد الوطنية

دمشق ص. ب 3639

4- قاعدة البيانات الاقتصادية

مركز المعلومات القومي

اضافة للعديد من قواعد البيانات السياسية والعلمية.

ان قواعد البيانات الاحصائية على اقراص ليزيرية في الدول العربية نادرة وقليلة، ولا يوجد تبادل بين الاقطار لهذه القواعد، لهذا يجب النظر في هذه القواعد ووضع خطة موحدة تهدف لتطوير هذا الاسلوب من عرض وترويج المعلومات ويتم ذلك بتبادل المعلومات والخبرات واقامة ندوات لهذا الغرض يدعى اليها المسؤولين عن المعلومات ونشرها، والعمل على لاصدار قاعدة بيانات عربية مشتركة بالاضافة لقاعدة بيانات قطرية تتضمن المعلومات السكانية، والديموغرافية، والاقتصادية، والزراعية، والتجارية، من واقع المعلومات التي توفرها الابحاث العديدة ويمكن على ذكر المثال: المكتب المركزي للاحصاء الذي اغنى المكتبات والباحثين والمؤسسات بالعديد من المعلومات والجداول لكافة الجوانب وخاصة خلال العقد الحالي ونذكر على سبيل المثال:

- نتائج التعدادات : السكان - المساكن - الزراعي - المنشآت.
- نتائج المسوح الاسرية لقوة العمل وعرض العمل والطلب على القوى العاملة في المنشآت قطاعات الاقتصاد الوطني او نتائج المسوح الاخرى الثقافية والصحية والاجتماعية والصناعية.

اضافة لنتائج الابحاث التي تجرى من وقت لآخر حول قضايا السكان والمرأة والصحة الانجابية، والاعلام وتنظيم الاسرة كما يتم جمع معلومات عن الصحة، والتعليم، والسياحة، والقضاء، والاحوال الشخصية والتسجيل المدني وغيرها بشكل دوري.

لقد تم تبويب ونشر بيانات تعدادات السكان في جداول مركبة يتضمن كل منها متغيرين او اكثر لتلبي الاحتياجات المختلفة لمستخدمي البيانات، ونشرت في كتيبات على مستوى الجمهورية وكافة المحافظات تضمن كل منها الموضوعات التالية: الخصائص الجغرافية والاسرية، الخصائص الديموغرافية، الخصائص الزوجية، الخصائص التعليمية، الجنسيات، الهجرة الداخلية والتوزيع الجغرافي للسكان وخصائص المهاجرين، الخصائص الاقتصادية، ذوو العاهات.

كما تم تبويب ونشر البيانات والمؤشرات الغزيرة التي وفرها مسح صحة الام والطفل والمسح الديموغرافي المتكامل عام 1993 في جداول كثيرة كانت تحتاج اليها الاجهزة الحكومية والجامعات ومراكز البحث العلمي، خاصة وان اخر تعددا للسكان كان قد تم عام 1981، وقد غطت مطبوعات المسحين الموضوعات التالية: خصائص المجتمعات المحلية (توفر الخدمات العامة والخدمات الصحية والظروف السكنية وملكية السلع المعمرة)، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان (التركيب العمري والنوعي، حجم الاسرة، التركيب التعليمي والزواجي، انماط الخصوبة وتنظيم الاسرة،

خصائص وتركيب القوى البشرية والعاملية)، صحة الاطفال (وفيات الاطفال، الحالة التغذوية، انتشار الامراض والحوادث والاعاقة، الاجراءات الوقائية والعلاجية، صحة الام (وفيات الامومة، الرعاية الصحية اثناء الحمل وعند الولادة وبعدها).

ان هذه المعلومات التي تتوفر في المكتب المركزي للاحصاء سيتم وضع خطة لتنظيمها وتصميم قواعد بيانات تخدم الباحثين والمخططين. ونعرض في الملحق النشرات التي يصدرها المكتب بشكل دوري، وبعض النشرات التي تم اصدارها لنتائج مسح تم تنفيذها في المكتب المركزي للاحصاء.

سابعا: قواعد البيانات في النظم الجغرافية واهميتها:

تزداد اهمية النظم الجغرافية واستخداماتها في اظهار المعلومات وتوزيعها الجغرافي، وتطور الظواهر الاجتماعية والتوزيع السكاني والكثافة السكانية وان تضافر الجهود وتبادل الخبرات بين اقطار الوطن العربي وتبادل المعلومات والخرائط الرقمية وقواعد المعلومات يعزز مكانة هذه النظم ويغنيها بالمعلومات، ومن الضروري التركيز ما امكن على تطويرها في الاقطار العربية للوصول لاطلس احصائي يظهر كافة المعلومات على خرائط يمكن وضعها على اقراص ليزيرية وتبادلها في كافة الاقطار وتظهر جميع الامكانيات البشرية والاقتصادية مما يتيح لصانعي القرار من مخططين وباحثين بوضع الحلول المناسبة وخاصة في وقت اصبحت الموارد الطبيعية شحيحة والنمو السكاني كبير وذلك بهدف التوزيع الامثل لهذه الموارد وربطها بالتوزيع السكاني لتحسين حياة الانسان والمحافظة على بقاءه.

المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية
بغداد

ندوة ترويج ونشر البيانات
دمشق 1-2/8/2000

نشر البيانات

تجربة الجهاز المركزي للإحصاء
في جمهورية العراق

إعداد
الاستاذ عدنان شهاب حمد
مدير الجهاز المركزي للإحصاء

المقدمة

إن المتتبع لمراحل الطريقة الإحصائية يجد أن الإهتمام ينصب على مفردات المراحل ابتداءً من الخطوة التمهيديّة وإنهاءً بعملية إعداد البيانات وتبويبها بالشكل النهائي مروراً بكافة الخطوات اللازمة والضرورية لإنجاز العمل مع التحوط الكامل والكفوء الذي يضمن توفير بيانات دقيقة وجيدة. إن تلك المتابعة تبدو وكأنها قد إستنفذت كل أبعادها طالما أمنت خطوات صحيحة وسليمة لإنتاج البيانات، وإذا علمنا أن عملية جمع وتوفير البيانات ليست هدفاً بحد ذاتها بل هي وسيلة لإتاحة البيانات لمستخدميها وعلى مختلف أصنافهم، باحثين، مخططين، إعلاميين، متخذي قرارات ... الخ، فإن ذلك سيضع المتتبع أما مسؤولية أخرى وهي كيفية عرض البيانات التي أنتجها والإطار القانوني لها من حيث قوتها وإمكانية إستخدامها ومواصفاتها الفنية. مما لا شك فيه أن مهمة جمع البيانات، على الصعيد المركزي، هي من المهام التي تقع ضمن إطار مؤسسي واضح محدد بالقوانين والتعليمات والأنظمة وليست عملية تلقائية وليدة لحظتها أو محض الصدفة، بعبارة أخرى فهي مسؤولية إلزامية يحتمها القانون وفي ذات الوقت يحميها من الإبتعاد عن أهدافها عبر حماية كل أطرافها، المعني بها ومنتجها ومستخدميها.

إن إتاحة البيانات للإستخدام يعني بالضرورة وضعها بصورة وبشكل يضمن إصابة الهدف لمستخدميها بحيث توضع تبويبات وتصنيفات أو تعد أشكال بيانية مختلفة تمكنهم من فهم البيانات توزيعاً ومضموناً على أساس مختلف المعايير ، كما تتيح لهم إجراء أية تحليلات أو إحتساب أية مؤشرات يرغبها مستخدم البيانات.

إن هذا يعني، مرة أخرى، أن عرض البيانات ليست عملية كيفية وآنية يحددها منتج البيانات كيفما أتفق بل هي عملية منظمة تعتمد على عناصر معينة يقع في مقدمتها تلبية حاجات مستخدميها.

إن ما أشرنا إليه من شروط قانونية وشكلية للبيانات ليست نهاية المطاف بل إن كل ذلك لابد وأن يقترن بتوفر مواصفات للبيانات تجعلها صالحة للإستخدام ويعول عليها من قبل المستخدم وفي هذا السياق لابد وأن تكون البيانات دقيقة وشاملة وأن إنتاجها قد أعتد إطاراً مفاهيمياً واضحاً وسليماً. إن كل هذه الشروط التي تتطلبها عملية نشر البيانات دعت لإعداد هذه الورقة التي ستعالج مسألة نشر البيانات بالمحاور الثلاث التي عرضتها هذه المقدمة وبالتالي تضع المعنيين أمام شروط وأسس وضوابط يكون التقيد بها أمراً ملزماً لكي تكون عملية نشر البيانات عملية هادفة ومبررة الكلفة ولتقع ضمن إطار وصفها كوسيلة خدمة للآخرين المعنيين بالبيانات.

الإطار القانوني:

إن المعروف أن جمع البيانات قد يجري في إطار شخصي من قبل الباحثين والدارسين وقد تجريه مؤسسات خاصة أو مؤسسات حكومية. وفي الأحوال كافة إن إجراء هذا العمل يتطلب توفير أساس قانوني وإطار تنظيمي يضمن سلامة كافة الإجراءات والعناصر، وأن ذلك الأساس يكون ذي عمق أكثر عندما تتولاه المؤسسات الحكومية لأسباب عديدة لعل في مقدمتها الدور المركزي الذي تتولاه في هذا الخصوص وضخامة الأعمال التي تؤديها وتعدد أطراف العملية، لذلك سيكون موضوع نشر البيانات المتعلق بالدولة هو محور الإهتمام، ومن الجدير بالإشارة أن نشاط جمع البيانات، ضمن عمل مؤسسات الدولة، فيه ثلاثة عناصر رئيسة هي:

1- منتج البيانات (المؤسسات والباحثون)

2- المكلفون بالإحصاء (المؤسسات والأشخاص)

3- مستخدمو البيانات (المؤسسات والأشخاص والباحثون)

إن دور أو مسؤولية كل عنصر من العناصر المذكورة لا بد أن يكون مؤطراً بأساس قانوني يعمل بموجبه من جانب ويحمله مسؤولية الحفاظ على البيانات وصيانتها من جانب آخر، كما يوفر له ميزة حماية مصالحه وضمان تحقيق أهدافه من جانب ثالث. ولكي يكون العرض لهذا الموضوع بشكل واضح ومحدد نجد أن تناول كل عنصر من العناصر الثلاث التي أشرنا إليها يعد أمراً ضرورياً ومفيداً.

1- منتج البيانات

نصت المادة الثانية من قانون الإحصاء رقم (125) لسنة 1972 المعدل على أن (الجهاز المركزي للإحصاء هو المرجع المختص في كل ما يتعلق بعمليات الإحصاء على صعيد القطر). وأوكلت إليه بموجب الفقرة (3) من المادة ذاتها مهمة (إصدار نشرات إحصائية أسبوعية وشهرية وفصلية وسنوية ودورية وأعداد التقارير والرسوم البيانية كلما دعت الحاجة الى ذلك)، نستدل من هذا النص القانوني أن عملية نشر البيانات ليست مظهراً من مظاهر الرغبة الآنية بل هي مهمة ألزم القانون تنفيذها وأناط ذلك بالجهاز المركزي للإحصاء عليه فإن عملية نشر البيانات عملية إلزامية ولا بد لمنتج البيانات القيام بها.

2- المكفون بالإحصاء

بالرغم من أن مهام الجهاز المركزي للإحصاء ترتبط بنشر البيانات والمعلومات الإحصائية على المستوى القومي لتمثل الإقتصاد ككل أو على مستوى فروع المختلفة بالإضافة الى البيانات التي تخص الأنشطة الإجتماعية كافة بما في ذلك المعلومات التي تخص الأفراد والمؤسسات بشخصيتها المعنوية، بالرغم من كل ذلك، إلا أن المشرع لم يغفل مسألة في غاية الأهمية، وهي حماية المجتمع بكافة فروع وحماية مصالح الأشخاص، حيث أن المعلومات التي يدلي بها الشخص أو المؤسسة قد تمس مصالحه أو مصالحها أو معلوماته الشخصية عليه فإن المادة الثالثة من الفصل الثاني من قانون الإحصاء قد إستتنت من أحكامها العمليات الإحصائية الخاصة بأنشطة بعض المؤسسات (عدا ما تسمح به هي ذاتها) وكذلك إستتنت من النشر المعلومات والبيانات.

التي تخص شخصاً معيناً أو شركة بالذات إلا بعد موافقته أو موافقتها التحريرية . وفي إطار تحديد مسؤوليات المكلف إن الفصل الثالث من قانون الإحصاء بمواده (الرابع-الثامن) حدد واجباته ومسؤولياته وألزمه (فرداً كان أم دائرة حكومية أم مؤسسة خاصة) بالإدلاء بالمعلومات التي تطلب منه وحملّه جزاءات متعددة في حالة الرفض مما يعني أن على المكلف أن يدلي بالمعلومات التي تطلب منه كافة.

من ذلك يتبين بوضوح أن المشرع نظم عملية نشر البيانات بالشكل الذي يؤمن حماية كاملة لمتطلبات الأمن القومي للبلاد وكذلك يصون بشكل وافي مصالح الأفراد والشركات عبر عدم نشر أسرارهم، أي أن عملية نشر البيانات ليست عملية مطلقة ومتروكة نهاياتها بدون حدود ونظام.

3- مستخدمو البيانات

من البديهي أن البيانات التي ينتجها الجهاز المركزي للإحصاء معدة للإستخدام من قبل جهات مختلفة وفق أسس وضوابط محددة وأن هذا الإستخدام أما أن يكون بشكل مباشر للبيانات الخام ، كما يحصل في أروقة هيئة التخطيط عبر علاقات مختلف دوائرها بما فيها الجهاز المركزي للإحصاء، أو أن يكون الإستخدام عن طريق النشرات والتقارير الإحصائية التي يصدرها الجهاز . وفي كل الأحوال فإن عملية إستخدام البيانات هي الأخرى ليست عملية مبعثرة وذات نهايات غير محددة بل لا بد لمستخدم البيانات أن يحافظ على سرية البيانات ولا ينشر ما منع القانون نشره ولا ينشر عن المؤسسات والأشخاص إلا ما يوافقون على نشره ذلك لأن إتاحة الفرصة أمام مستخدم البيان للإطلاع عليه وإستخدامه لا يعني منحه الحق في نشر البيان والمعلومة. ولأجل تحقيق ذلك فقد وضع القانون في المادة السادسة عشرة عقوبات على الحائز على البيان (بضمنهم مستخدم البيان) اذا أخل بالمحافظة على سرية المعلومات التي حصل عليها أو أقدم على إستخدامها في غير الحالات التي يسمح بها القانون، مما يعني أن عملية نشر البيان عملية مقيدة ومحكومة بضوابط وأسس قانونية وإدارية.

أسلوب عرض البيانات

إن عملية جمع البيانات ليست غاية بحد ذاتها بل وسيلة لتوفير البيانات والمعلومات لمستخدميها ومن الطبيعي أن الأمر يستلزم أن يتم عرض تلك البيانات والمعلومات على مستخدميها بطريقة تيسر عليهم الإطلاع على الحقائق والمعلومات بسهولة، ونظراً لتنوع مستخدمي البيانات فمنهم المطلع فقط ومنهم متخذ القرار ومنهم الباحث والإعلامي والمخطط وهكذا، نظراً لكل

ذلك التنوع فإن الأمر يفرض أن يكون عرض البيانات متنوعاً وبصورة تتلاءم مع طبيعة كل مستخدم ومتطلباته. وعلى هذا الأساس فإن هناك عدداً من طرق عرض البيانات وهي كالاتي:

- 1- إعداد تقرير يتضمن البيانات والمعلومات.
- 2- عرض البيانات في جداول .
- 3- رسم البيانات بصيغة صور وأشكال.
- 4- تمثيل البيانات بمؤشرات ومقاييس إحصائية.
- 5- عرض البيانات بصيغتها الخام أو المجدولة أو ماينتج من تقارير بالإعتماد عليها على (أوساط الحاسبة المختلفة ، أشرطة مغناطيسية (Magnatic) (Tape)، أقراص مرنة (Folpy Disk) أو أقراص مدمجة (CDROM) وغيرها من الأوساط .

وفيما يأتي إيضاح لكل طريقة من طرق عرض البيانات التي أشرنا إليها .

1- إعداد تقرير يتضمن عرض البيانات والمعلومات

يمكن إعطاء فكرة أولية وخالصة موجزة أو موسعة عن طبيعة ظاهرة معينة عبر استخدام البيانات والمعلومات التي يتم بحثها بتمثيل البيانات بشكل مباشر أو بنسب مئوية أو معدلات تعبر عن قيمة الظاهرة وتعطي وصفاً كاملاً عن طبيعة الظاهرة التي تمثلها وذلك في تقرير، وإن هذا التقرير، لكي يأخذ بعده العلمي السليم لابد وأن تتوفر فيه الشروط الآتية:

- أ . يتضمن ذات البيانات التي وفرها العمل الإحصائي المعني .
- ب. تتماثل الأرقام المطلقة الواردة فيه مع النسب المئوية إن وجدت.

- ج. تعكس بياناته مرجعاً زمنياً محدداً .
- د. تعكس مؤشرات التقرير المجتمع الذي تغطيه البيانات بكل وضوح وتحديد.
- هـ. وضع الهوامش (Foot notes) التي تصف البيانات وتعكس أية ملاحظة فيها حيثما كان ذلك مطلوباً .
- و. يكون مكتوباً بلغة علمية ونحوية سليمة وبتسلسل منطقي لمعالمه.

2- عرض البيانات في جداول

لغرض تعميم الفائدة وإتاحة الفرص أمام مستخدمي البيانات والمعلومات يتم تفرغ وتلخيص البيانات من الإستمارات الإحصائية الى جداول إحصائية بطريقة تساعد على فهم مدلول هذه البيانات والإستفادة منها وهذه الجداول قد تكون أولية تشمل كافة التفاصيل المتعلقة بوحدة المشاهدة ويعتمد عليها في استخراج الجداول النهائية المستهدفة، أو تكون تجميعية تضم إجمالي المؤشرات الرئيسية عن الظاهرة المدروسة ويكون موقعها في بداية التقارير والنشرات مثل جداول الإستيرادات والصادرات حسب الأبواب الرئيسية للتصنيف السلعي. أو تكون تحليلية تبرز بعض العلاقات الإحصائية والاقتصادية المتصلة بموضوع معين باستخدام بعض الأدوات الإحصائية المختلفة بقصد التفسير أو إظهار مسار أو اتجاه الظاهرة وتطورها مثل جداول الأرقام القياسية والنسب والمتوسطات.

وتقسم المعلومات الإحصائية التي يتوجب عرضها في الجداول الى نوعين أما وصفية (نوعية) تتمثل بالمعلومات التي تكون مشاهداتها نوعية أو صفات كأن تكون حسب الحالة (الزواجية، العلمية...)، أو

حسب المناطق الجغرافية، أو حسب الفترات الزمنية وغيرها. أو تكون كمية (قيم) تتمثل بالمعلومات التي تعبر عن الظاهرة بشكل رقمي ويمكن تقسيمها الى فئات تضم كل فئة منها مدى معين.

ويراعى في إعداد جداول عرض البيانات الآتي:

أ . اذا تعددت الجداول يجب وضع تسلسلات لها لكي يتم التمييز بينها بسهولة .

ب. ينبغي أن تكون عناوين الجداول دقيقة وواضحة وتلخص معلومات الجدول كاملاً وتعكس الزمان والمكان الذي تعود اليه تلك البيانات.

ج. يجب أن يتطابق عنوان الجدول باللغتين العربية والإنكليزية.

د . يحتوي الوحدة القياسية للمعلومات المعروضة فيه.

هـ. الإتساق في عناوين الجداول عندما تعرض بيانات معينة في أكثر من جدول.

و . إستخدام مصطلحات موحدة في الجداول كافة.

ز . عندما يمتد الجدول الى أكثر من صفحة يجب وضع كلمة (تابع) ويكون عنوان الجدول واحد في الصفحات كافة.

ح. ذكر المصدر الذي تم إستيفاء بيانات الجدول منه.

ط. تكون الحقول المخصصة للأرقام كافية وتتناسب مع عدد المراتب للأرقام المعروضة لكي لا تتدمج الأرقام مع بعضها أو يشوبها الإرتباك.

3- رسم البيانات بصيغة صور وأشكال

لجعل البيانات أكثر وضوحاً ولأعطاء تصور سريع عنها عادةً ما يتم عرضها بأسلوب الرسم أو التصوير ووفق الصيغ الآتية :

الأشكال البيانية

تستخدم لغرض عرض البيانات الإحصائية بأسلوب توضيحي يؤدي إلى إستيعاب تلك البيانات بشكل مبسط وسريع . وتمثل البيانات لهذا الغرض بطرق مختلفة حسب طبيعتها والهدف منها ومن هذه الطرق :

المدرج التكراري والمضلع التكراري

وهما شكلان بيانان يتم من خلالهما تمثيل قيم ظاهرة معينة الى فئات تلك الظاهرة بواسطة مستطيلات في حالة المدرج التكراري وبواسطة نقاط يتم توصيلها بخطوط مستقيمة في حالة المضلع التكراري .

الصور البيانية

يجري فيها تمثيل البيانات بصور أو رسوم تتناسب أعدادها وحجومها مع البيانات التي تمثلها، فمثلاً لمقارنة ما تملكه الأقطار المختلفة من النخيل يمثل كل قطر برسم نخلة يتناسب حجمها مع عدد النخيل في ذلك القطر.

الأشرطة البيانية

تمثل فيها البيانات بأشرطة متساوية في طول القاعدة ولكن ارتفاعاتها تتناسب مع قيم البيانات التي تمثلها، وترسم الأشرطة البيانية منفصلة عن بعضها. ولغرض المقارنة بين ظاهرتين أو أكثر ترسم أشرطة بيانية مركبة

تمثل فيها كل حالة بشريط واحد مقسم الى عدة أجزاء أو بعدد من الأشرطة البيانية المتلاصقة.

الدوائر البيانية

تستخدم حينما لا ينصب الإهتمام على قيمة ظاهرة معينة وإنما على الأهمية النسبية للأجزاء المكونة لها. والدائرة البيانية مقسمة من مركزها الى قطاعات يمثل كل قطاع منها أحد أجزاء الظاهرة.

الأشكال البيانية الأخرى

ومنها المنحنيات البيانية التي تستخدم لتمثيل العلاقات ما بين المتغيرات ومنحني لورنز الذي يرسم لغرض تمثيل مدى عدالة توزيع الدخل بين السكان، والهرم السكاني لتوزيع السكان حسب الجنس وفئات العمر أمثلة على تلك الأشكال.

إلا أن استخدام الرسوم البيانية ينبغي أن يقترن بمجموعة من المقومات أهمها :

أ. مراعاة البساطة في الشكل البياني عندما تتعدد أبعاد البيانات، إذ لا ينبغي أن تفقد الرغبة في جمالية العرض الى تعقيد الشكل البياني بشكل يفقده ميزة الوضوح والتعبير المباشر.

ب. مراعاة الدقة في التعبير عن معطيات البيانات بحيث يستدل عن القيمة الحقيقية لأي تصنيف بشكل واضح.

ج. مراعاة إختيار طريقة العرض البياني المناسبة للبيانات المراد عرضها. إذ يميل البعض الى استخدام الدائرة البيانية للتعبير عن بيانات تحمل سلسلة زمنية لظاهرة معينة، في الوقت الذي يكون من الأنسب تصوير

ذلك بخطوط (أو منحنيات) بيانية، وقد تعرض بيانات للأهميات النسبية لأجزاء تكون ظاهرة معينة في الوقت الذي ينبغي أن ترسم على شكل دائرة بيانية، وتوضيحاً لذلك لنأخذ المثالين الآتيين:
أولاً . يراد عرض كميات الإنتاج لمحصول الحنطة لسلسلة زمنية من عشرين سنة، ولما كانت هذه الظاهرة تخضع في بعض الدول لدورة مناخية فإن التعبير عن بيانات هذه السلسلة على شكل خطوط (أو منحنيات) بيانية يكون أجدى من التعبير عنها بمستطيلات.

ثانياً . للتعبير عن التوزيع النسبي للإنفاق الإستهلاكي العائلي عن مجاميع السلع والخدمات، فإن وضع النسب في المحور العمودي، والمجاميع في المحور الأفقي يقود البعض الى التعبير عن النسب بشكل خطوط بيانية ، وهذا تعبير خاطئ ... إذ أن الخط البياني المستمر يتيح للمحلل أن يسقط عن المحورين نقاطاً لا تعكس أمراً حقيقياً... فما معنى نقطة على المحور الأفقي تقع بين مجموعة المواد الغذائية ولمجموعة الدخان... إذ لا توجد قيمة وسطى بينهما.

مما سبق يمكن القول أن علينا أن لا نختار أسلوب العرض بطريقة الخطوط البيانية أو المنحنيات البيانية اذا كانت الظاهرة المدروسة هي متغير منفصل.

د . أن تكون الألوان الدالة عن مقاطع الشكل ألواناً متميزة ومختلفة اذا كان الشكل معبر عنه بالألوان... أو أن تكون مواصفات المقاطع أو

المستطيلات المختارة للتعبير عن الأصناف المختلفة للبيانات متميزة أو متقاطعة على نحو لا يثير اللبس أو الغموض.

هـ . مراعاة التوازن في تحديد أطوال الاحداثيين العمودي والأفقي من جهة، وفي المسافات بين النقاط من جهة أخرى... إذ ليس من المناسب أن نعطي قيمة كبيرة جداً عن المحور العمودي مثلاً في الوقت الذي لاتصل كل التصنيفات التي تسقط عن الشكل الى نصف تلك القيمة... وفي المحور الأفقي ينبغي أن توزع التصنيفات المختلفة بشكل متوازن، مع الالتفات الى مسألة إختلاف أطوال الفئات عند رسم المستطيلات بما يقتضي من تعديل للتكرارات.

و . تحقيق التكامل والوضوح في هيكل الشكل البياني من خلال مراعاة النقاط الآتية :

أولاً . أن يحمل عنوان الشكل (رقماً) يتفق وسياق الرقم المعتمد، فقد يحمل الشكل رقم من عددين أحدهما لتسلسل الشكل نفسه والثاني لتسلسل الفصل أو الباب... أو قد يخضع الترقيم للتسلسل الواحد المتعاقب.

ثانياً . أن يكون العنوان مستوفياً للبعد الزمني والبعد المكاني للبيانات التي تعرض ، بالإضافة الى تسمية الظاهرة أو الظواهر التي تعبر عن تلك البيانات.

ثالثاً . أن يلحق بالعنوان وحدة القياس الرئيسية ، أو وحدات القياس المعتمدة ، سواء خارج هيكل الشكل أو في مكان مناسب منه .

رابعاً . التوصيف المختصر والواضح لكل من المحورين العمودي والأفقي... ولكل من الخطوط أو الألوان أو الأشربة الواردة في الشكل.

خامساً. الإشارة للهوامش المناسبة اذا إستدعت الحاجة التتويه الى مصدر البيانات، أو الى خصوصية معينة في التعبير عن أي عنصر من عناصر الشكل.

3- تمثيل البيانات بمؤشرات ومقاييس إحصائية

إن التعامل مع البيانات الإحصائية التي يتم الحصول عليها من مصادرها المعروفة يقترن عادة بالهدف الذي جمعت من أجله تلك البيانات وعلى الرغم من أهمية البيانات الإحصائية ذاتها إلا أن الإكتفاء بعرض البيانات الإحصائية ، سواء أكان ذلك من خلال كتابة التقارير أو التمثيل البياني أو من خلال العرض الجدولي، يعطلّ عنصراً مهماً من عناصر العمل الإحصائي ألا وهو تحليل البيانات... التي يقصد بها إستخدام الأساليب العلمية في تفسير ما وراء الصفات أو الخصائص التي تظهرها البيانات الإحصائية الظاهرة قيد الدرس، فالى جانب ما أشرنا اليه من أساليب للعرض فإن البيانات تعرض عبر مقياس إحصائي يوجز سلوك الظاهرة كمقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت.

كذلك الحال فإن إستخدام المقاييس المشار اليها كهدف بحد ذاته لا يخدم عملية الإستخدام الكفوء للبيانات بل إن حساب تلك المقاييس سيكون وسيلة لإستكشاف طبيعة البيانات وأن ذلك سيكون مدخلاً لمعرفة أسباب أو علاقات كامنة تجعل من تقدير معلمات الظاهرة أو التنبوء بها أمراً ممكناً، وأن المحلل

الإحصائي لابد أن يكون على معرفة من أهداف التحليل الإحصائي قبل أن يقرر الأسلوب المناسب لتمثيل البيانات بمؤشرات ومقاييس أخرى.

حيث أن عملية عرض البيانات بالطريقة التي أشرنا إليها تخدم تمثيل البيانات أو تحليلها، عليه فإن إختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لذلك لابد وأن يتحدد بالأسس الآتية :

أ . نوع البيانات ومستوى تفصيلها إذ لا ينبغي أن نلج أساليب تحتاج الى تفصيل أكبر لمتغيرات الظاهرة في الوقت الذي لا تتوفر فيه مثل هذه التفاصيل.

ب. إختيار المقاييس التي تتناسب مع التفسير المطلوب للبيانات وعدم التوسع خارج ما هو مطلوب من وصف للظاهرة قيد البحث .

ج. إختيار أساليب التحليل المناسبة التي تحقق المواءمة بين هدف التحليل ونوع البيانات والقدرة على تفسيرها لأن أي إخفاق في تلك المواءمة يضعف كفاءة التحليل .

4- عرض البيانات على أوساط الحاسبة المختلفة

لقد كان لظهور الحاسبات الإلكترونية دور في إيجاد أساليب جديدة لنشر البيانات وتداولها، إذ أن إستخدام الأوساط المغناطيسية كان له الأثر الكبير في ذلك فقد تم إستخدام الأشرطة المغناطيسية (Tapes) بأحجامها المختلفة والإسطوانات المغناطيسية في تداول البيانات في الحاسبات الإلكترونية، كما أن التطور التكنولوجي ساعد على إنتشار الحاسبات الشخصية (PC) والتي ساعدت بدورها على إيجاد أوساط مغناطيسية جديدة لنشر وتداول البيانات مثل الإسطوانات المرنة (Flopy disk) وبأحجام وسعات مختلفة وكذلك الإسطوانات الصلبة الصغيرة (Hard disk) والتي يمكن تسجيل البيانات

بكميات كبيرة عليها . كما ساعد ظهور الإسطوانات المدمجة (CD ROM) على تخزين كميات هائلة من البيانات على هذه الأوساط. إن سهولة تسجيل البيانات وإمكانية تخزينها بحجوم كبيرة أدى الى تداولها بشكل كبير. إن من فوائد إستخدام مثل هذه الوسائل هي إمكانية عرض البيانات كما هي بدون معالجة أو بعد معالجتها كما أنه بالإمكان تضمينها الرسوم البيانية والصور والأصوات ، مع سهولة تداولها بعد أن إنتشر إستخدام الحاسبات الشخصية التي تستخدم أنظمة تشغيل قياسية مثل نظام (MS Dos) ونظام النوافذ (WINDOWS) وإن من قيود إستخدامها هو وجوب وجود أجهزة متخصصة لقراءتها مثل الحاسبات الشخصية وكذلك الألواح الألكترونية التي تسمح بظهور الألوان والصور والأصوات بالإضافة الى أن تخزين مثل هذه الأوساط يتطلب إستخدام أماكن خزن بمواصفات محددة.

إلا أن تداول البيانات على مثل هذه الأوساك محكوم بشروط معينة وكالاتي :

- أ . يجب أن تكون مسجلة بإستخدام الأنظمة القياسية المعروفة مثل نظام (ASCII) أو نظام (ABCIDC) كي يمكن قراءتها .
- ب. يجب أن لا تكون مرتبطة بكلمة سر ، إلا في حالات خاصة ونادرة ، بحيث نحتاج الى برامج لفك هذه الشفرة أو للدخول الى البيانات .
- ج. تكون الحقول التي يتم تسجيل هذه البيانات فيها معرفة وواضحة .

مواصفات البيانات المنشورة

قد أشرنا في أكثر من مناسبة، في هذه الورقة، أن عملية جمع البيانات ليست هدفاً بحد ذاتها بل هي وسيلة يراد منها توفير البيانات لمستخدميها

لتحقيق أهدافهم ، وأن ذلك يتطلب بالضرورة أن تكون البيانات بمستوى وبمواصفات تجعل عملية تحقيق الهدف عملية ممكنة بكفاءة وبأقل التكاليف ، وأن ذلك يقتضي توفر جملة من الشروط تجعل البيانات معبرة عن معنى بين وواضح عند الإستخدام ومن تلك الشروط ما يأتي :

1- يجب أن تكون البيانات المنشورة معتمد عليها (Reliable) أي لا بد وأن تكون دقيقة (Precise) وتكون قد جمعت من مصادرها الأولى (Primary Sources)، لتحاكي الوقوع في خطأ المصادر الثانوية أو التباين في المفهوم المعتمد.

2- يجب أن تكون البيانات شاملة (Comprehensive) أي أنها تغطي جوانب الموضوع كافة .

3- لا بد وأن تكون البيانات قابلة للمقارنة (Comparable) وهذا يتطلب أن تكون قد جمعت إستناداً الى أطر مفاهيمية (Conceptual frameworks) واضحة ومحددة وعلى أطر منهجية (Methodological frameworks) سليمة ومعتمدة من قبل المنظمات والمؤسسات العلمية والفنية ، المحلية والدولية ، المتخصصة، وبالتالي تكون البيانات قد جمعت وفقاً لمفاهيم وتعريف وأساليب موحدة.

4- لا بد وأن تكون البيانات حديثة (Up to-date) لكي تكون ذات معنى في الإستخدام بغض النظر عن طبيعته ، هذا مع العرض بأن ذلك الأمر يكون ضرورياً وحاسماً عندما يتعلق بعمل المخططين والباحثين وعملية إتخاذ القرارات إذ لامعى لهذه المهام وهي تعتمد على بيانات قديمة ، بمعنى آخر أن البيانات يجب أن تكون ممثلة لأقرب فترة زمنية ممكنة .

المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية
بغداد

ندوة ترويج ونشر البيانات
دمشق 1-2 / 8 / 2000

تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في مجال نشر وتعميم البيانات الإحصائية

إعداد

د. حسن أبو لبدة

رئيس الجهاز المركزي للإحصاء

تركز السياسة العامة للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في بناء نظام إحصائي وطني على الوصول لمختلف مستخدمي البيانات والمستفيدين منها عبر نشر وتعميم البيانات الإحصائية من خلال الوسائل التقليدية مثل النشرات والتقارير الإحصائية وغيرها والوسائل الحديثة باستخدام تقنيات النشر الإلكتروني مثل الإنترنت والأقراص المدمجة وغيرها.

وحيث ان مستخدم البيانات يمثل عنصراً هاماً في العملية الإحصائية فلا بد ان يتاح له استخدام البيانات الإحصائية بأفضل وأسهل وأسرع الطرق وان تكون ذات جودة ومصداقية عالية وان تتاح في الوقت المناسب بدون أي تأخير وذلك حسب جداول النشر الزمنية التي يعلن عنها مسبقاً. ويعتبر الحوار والتواصل مع مستخدمي البيانات من خلال ورش العمل والمؤتمرات وغيرها من الوسائل الهامة التي ينفذها الجهاز بصورة دورية وذلك بهدف تطوير عملية النشر باستمرار.

وتأخذ عملية تاهيل البيانات للاستخدام العام اولوية قصوى للجهاز حيث تشمل هذه العملية معالجة البيانات قبل اتاحتها للاستخدام العام بحيث يتم مراعاة قواعد سرية وحماية البيانات المنصوص عليها في قانون الإحصاءات العامة لعام 2000 بالإضافة الى التوثيق المتكامل لهذه البيانات وهو ما يسمى بالبيانات الوصفية (Meta data).

1- النشر التقليدي

يقوم الجهاز بنشر البيانات الإحصائية التي يتم جمعها سواء عن طريق تنفيذ المسوح الميدانية او عن طريق السجلات الادارية او التعدادات بواسطة الوسائل التالية:

التقارير الاحصائية، البروشورات، البوسترات، كتيبات الجيب، الملخصات التنفيذية، التقارير الصحفية، نشرات عبر الفاكس. ويتم مراعاة ان تكون البيانات المعروضة سهلة وبسيطة ويستخدم فيها وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الرسومات والالوان وبحيث يستطيع القارئ فهمها والاستفادة منها وتتجه سياسة الجهاز نحو تقليل حجم البيانات المنشورة وازضافة فقرات صغيرة عن التحليل الاحصائي. وقد صدر عن الجهاز ما مجموعه 435 نشرة ومطبوعة خلال الفترة الممتدة من 1993/10/01 وحتى 2000/06/30 موزعة على النحو التالي:

النسبة	العدد	الوسيلة
% 86.4	376	نشرات وتقارير
% 3	13	جرائد (صحف)
% 4.13	18	نشرات اخبارية ومطويات
% 3.7	16	ملخص تنفيذي
% 2.77	12	لوحة حائط
% 100	435	المجموع

2- النشر الالكتروني

تجربة الاحصاء الفلسطيني في هذا المجال تتركز على الجوانب التالية:

□ النشر عبر الانترنت:

ويعتبر القناة الافضل والاولى في النشر وذلك لان التوجه حالياً في عملية النشر هو اتاحة المجال والفرصة المتساوية لجميع مستخدمي الاحصائيات

الرسمية العامة بشكل عادل وسريع دون اعطاء اولوية لأحد وذلك حسب مستويات معينة ومحددة، فكانت الانترنت هي الأداة المناسبة لهذه العملية كما انها تتمتع بصفة مؤثرة جداً وهي الانتشار الواسع وقلة تكاليف الاستخدام ويمكن نشر تفاصيل كثيرة وتجدر الإشارة هنا الى ان الجهاز قام باتاحة جميع النشرات التي صدرت عن التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام 1997 لمستخدمي صفحة الجهاز حيث يكمن الاطلاع عليها وطباعتها او الاحتفاظ بنسخة منها (Down Loadable) وقد قام الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني بانشاء موقع له على الانترنت عام 1996 يتم نشر الاحصائيات الفلسطينية الرسمية من خلاله والذي يعتبر المصدر الاساسي والمعتمد لهذه الاحصائيات، ويتم تحديث المواد البيانات الاحصائية بصورة دورية واصبح الاعتماد على الانترنت في الحصول على الاحصائيات من الجهاز يشكل جزءاً كبيراً ومهماً من سياسة وعملية النشر في الجهاز وهذا واضح من خلال الكم الكبير من الزوار الذين يترددون على صفحة الجهاز. وقد بلغ معدل عدد زوار الصفحة الخاصة بالجهاز 6.160 زائر في الشهر كما بلغ معدل عدد تصفح مواد الصفحة الخاصة بالجهاز 153.121 مرة كل شهر

□ النشر عبر وسائط الكترونية اخرى مثل الـ CD,s والاقراص المرنة: وسيلة أخرى من وسائل النشر الالكتروني هي الـ CD,s والاقراص المرنة، وقد قام الجهاز بتحميل جميع النشرات والتقارير الصادرة عن الجهاز على CD وهو الاصدار الأول من هذه السلسلة ثم تم تطوير هذا الاصدار بحيث يتم استعراض النشرات بطريقة اسهل وأسرع وجاري العمل الآن على تطوير الاصدار الثالث وهي النسخة الاكثر تطوراً حيث تم اضافة تقنيات

الالكترونية حديثة تتيح التصفح والعرض بشكل سهل ومرن وجذاب. وقد قمنا
بارسال نسخ من هذه الاصدارات لجهات كثيرة داخل وخارج البلاد.

□ قواعد البيانات الاحصائية:

ان تجربة الجهاز في هذا المجال مازال في طور الدراسة والاطلاع على
تجارب الآخرين والبحث عن افضل الوسائل والخطط والمنهجيات للقيام بمثل
هذا الجهد وقد تم اعداد مقترح للحصول على مساعدة فنية في هذا المجال
والقيام بمشاريع عملية لتجهيز قواعد بيانات وبنوك معلومات على مستويات
مختلفة مع نظام متكامل لتوثيق البيانات الوصفية ومن المتوقع ان يتم تجهيز
هذه المشاريع خلال السنتين القادمتين.

3- توثيق وتأهيل البيانات للاستخدام العام

□ التوثيق والبيانات الوصفية:

تشكل البيانات الخام المحور الأساسي لجميع العمليات التي يقوم بها الجهاز
المركزي للاحصاء الفلسطيني من جمع وتحليل واستخراج النتائج ونشر
البيانات، ونظراً للعدد الكبير من المسوح والمشاريع التي قام الجهاز بتنفيذها،
فقد أصبح لدينا كنزاً ثميناً من البيانات يستحق الحفاظ عليه من الضياع او
الانهيار او من المخاطر التي يمكن ان تؤثر عليه مثل الفيروسات والعوامل
البيئية كالحرارة والرطوبة والأخطاء البشرية وانتهاء كمية النشرات
المطبوعة.

وحتى نتمكن من حفظ البيانات بالشكل الصحيح والمحافظة عليها من الضياع
والتلف والاختراق والرجوع الى أي قاعدة بيانات او نشرة تم اصدارها من
الجهاز بشكل سهل وواضح، ولكي نتمكن من اتاحة استخدام هذه البيانات

نظراً للطلب المتزايد عليها من قبل جمهور الباحثين من داخل الوطن وخارجه، وعلى البيانات الخام بشكل خاص كان لزاماً علينا القيام بتوثيق البيانات وتاهيلها للاستخدام العام. من هنا قمنا بإجراء توثيق لجميع البيانات المتوفرة في الجهاز واصبح لزاماً على كل مشروع يتم الانتهاء منه ان يتم توثيق البيانات واعدادها للاستخدام في أي وقت.

ان عملية التوثيق هذه تشكل الخطوة الاولى في اعداد بيانات وصفية للبيانات في جهاز الاحصاء الفلسطيني، والخطوة التالية ستكون القيام بمشروع لتجهيز البيانات الوصفية بالشكل النهائي وربطها مع قواعد بيانات محسوبة، واتاحتها للاستخدام العام حسب شروط ومواصفات مدروسة وباجراءات وآليات تمكن من المحافظة على سرية البيانات الفردية.

□ تاهيل البيانات:

ان عملية تاهيل البيانات للاستخدام العام عملية حساسة جداً حيث ان قانون الاحصاءات العامة لعام 2000 يفرض على الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ان يحافظ على سرية البيانات الفردية سواء كانت تخص افراداً او مؤسسات. من هنا سعينا لاعداد خطة واستراتيجية للمحافظة على سرية البيانات وقد قمنا بإجراء تجارب بهذا الخصوص واستخدمنا الوسائل المعروفة في مثل هذه العمليات مثل حذف المتغيرات، دمج المتغيرات، التشفير وغيرها من هذه الوسائل، وقمنا باعداد مقترح لتزويد البيانات الخام لطالبيها يوضح آلية واجراءات التعامل في عملية اخراج البيانات او اطلاع المستخدمين عليها، مع مراعاة حماية هذه البيانات من الاختراقات غير المرغوبة. والجدير ذكره ان الجهاز قام ويقوم باخراج نسخة من البيانات الخام للاستخدام الخارجي لعدة مستخدمين بناء على اتفاقيات وشروط تراعي

سرية البيانات الفردية وضمن اطار قانون الاحصاءات العامة لعام 2000 وتشمل هذه البيانات مواضيع القوى العاملة والصحة والسكان والاقتصاد، ومن هذه المؤسسات صندوق النقد الدولي، مؤسسة FORD ، مؤسسة ماس ومركز الأبحاث في جامعة بيرزيت.

كما كان لنا تجربة في اعداد ملفات بيانات للاستخدام العام PUF تشمل البيانات الخام المعالجة من ناحية السرية ودليل المستخدم لهذه البيانات وتم أخذ البيانات على شكل عينة ممثلة من 20% من بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 1997 وكانت هذه العملية لأغراض التجربة فقط ولم يتم اخرجها من الجهاز .

ومن المتوقع تعميم هذه التجربة والاستفادة منها في باقي المواضيع، حيث تم اعداد مقترح لنشر البيانات المسح الصحي 2000 وبيانات استخدام الوقت يستخدم PUF في جزء من عملية النشر.

4- حوار منتجي ومستخدمي البيانات الاحصائية

يعتمد الجهاز في نشر وتعميم بياناته الاحصائية على تنفيذ برنامج حوار مع مستخدمي البيانات من وزارات ومؤسسات حكومية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات القطاع الخاص ومراكز الابحاث وغيرها من الجهات وذلك بهدف توطيد علاقة الجهاز مع هذه الشرائح والتواصل معها واستمراج رأيها بشأن ما ينتجه الجهاز من بيانات احصائية. واستطاع الجهاز خلال الفترة السابقة ومنذ انشائه من تجسيد هذا النهج الذي أثبت نجاحات كبيرة من خلال ورشات العمل التي عقدها لهذا الغرض، في معظم المحافظات الفلسطينية، حيث يعقد هذا البرنامج على مدى كل عام مشتملاً على عدة موضوعات احصائية متعلقة بالاحصاءات الجغرافية والاقتصادية والسكانية والاجتماعية وغيرها.

5- خدمات المستفيدين:

هدف الجهاز منذ انشائه عام 1993 الى تنفيذ الخطة الشاملة للاحصاءات الرسمية، ومن اجل خدمة القطاعات الفلسطينية المختلفة بكافة أنواعها، والقطاعات غير الفلسطينية، أنشأ الجهاز قسماً خاصاً لتلبية احتياجات المستفيدين وسمي قسم خدمات الجمهور، بهدف توفير هذه البيانات للمهتمين والمستخدمين بمختلف فئاتهم، من خلال تزويد المستفيدين والمؤسسات الحكومية والسياسيين والمستخدمين بالبيانات الاحصائية واعطاء صورة واضحة عن المجتمع الفلسطيني.

ويقوم هذا القسم يومياً بتلقي العديد من الطلبات والرد عليها من خلال الفاكس والبريد الالكتروني بالإضافة الى المراجعين. ويقوم هذا القسم بصفة مستمرة ويومية بالتنسيق مع الادارات الفنية داخل الجهاز من اجل توفير البيانات المطلوبة.

6- التواصل مع وسائل الاعلام

يعتمد الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني على وسائل الاعلام المحلية والدولية المسموعة والمقروءة والمرئية في نشر وتعميم بياناته الاحصائية وذلك من خلال عدة طرق وأساليب:

- تغطية اخبار ونشاطات وفعاليات الجهاز اولاً بأول.
- اصدار التقارير والبيانات الصحفية عند اصدار أية مطبوعة او نشرة احصائية.
- تنظيم مؤتمرات صحفية عند الاعلان عن أي موضوع احصائي تم تنفيذه.

□ إجراء المقابلات الاذاعية والمرئية والمكتوبة مع المسؤولين في الجهاز .

ويقيم الجهاز شبكة علاقات واتصال قوية مع العديد من الوسائل الاعلامية المحلية والدولية اضافة الى المرسلين الصحفيين، من خلال اتصالاتهم الدائم مع الجهاز بهدف التعرف على اهم البيانات والانجازات أول بأول، وامتلك الجهاز خلال الفترة السابقة برنامج احصائي في صوت فلسطين " برنامج أرقام احصائية " يبيث مرتين في كل اسبوع للحديث عن اهم المؤشرات والبيانات الاحصائية.

ناهيك عن عقد الندوات التلفزيونية المختلفة التي تعقد في محطات التلفزة المحلية للحديث عن الموضوعات الاحصائية المختلفة.

وقد سعى الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني الى التواصل مع وسائل الاعلام والصحفيين بمختلف انواعها، حيث يقوم بعقد لقاءات شهرية وبصفة دورية معهم بهدف التباحث والتشاور وتدريبهم على كيفية التعاطي مع المواضيع الاحصائية حيث يقوم الجهاز كل شهر باختيار موضوع احصائي ما ويتم دعوة احدى الشخصيات الرسمية المختصة حول الموضوع في السلطة الوطنية الفلسطينية، بهدف الحديث عن الموضوع المختار من كافة جوانبه، من اجل مساعدة الاعلاميين للكتابة حول الموضوع.

وقد استطاع الجهاز ان يعقد العديد من اللقاءات حول سوق العمل والبطالة وغلاء المعيشة والتعليم... الخ. ويسعى الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني دوما الى تزويد كافة المعنيين من مؤسسات وأفراد بشتى الاحصائيات الرسمية الحديثة وغير منحازة، من خلال تعميم هذه الاحصائيات بوسائل مختلفة. وعليه رأى الجهاز ضرورة انشاء المركز الاعلامي الاحصائي، من

اجل مساعدة الاعلاميين والصحفيين على ترويج الرقم الاحصائي اعلامياً على المستوى المحلي والدولي جنباً الى جنب مع الجهاز . على ان يتولى هذا المركز نشر التقارير والبيانات وتحليلها من الناحية الاعلامية، حتى نتمكن جميعاً من خدمة متطلبات الاعلام من جهة والمؤسسات والأفراد من جهة أخرى. وقد تم الانتهاء من اعداد الاجراءات اللازمة لانشاء هذا المركز وسيتم افتتاحه ومباشرة العمل فيه اعتباراً من 2000/08/01.

7- تبادل واهداء المطبوعات:

□ تبادل المطبوعات:

من وسائل تسويق الاحصاءات الرسمية الفلسطينية هي زيادة نشر التقارير والمطبوعات الاحصائية الرسمية، وكانت عملية تبادل المطبوعات احدى هذه الوسائل ولنا عدة اتفاقيات محلية وخارجية بهذا الخصوص نذكر منها الاتفاقية مع الاحصاء النرويجي، الاتفاقية مع مؤسسة هامبورغ، الاتفاقية مع مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ونحاول اجراء اتفاقيات تبادل مطبوعات مع مؤسسات أخرى منتجة للاحصائيات على الصعيد الوطني والعالمي.

□ اهداء المطبوعات:

اهداء المطبوعات هي احدى الوسائل التي يتبعها الجهاز في نشر وتعميم البيانات الاحصائية وقد تم تطوير قاعدة بيانات بالجهات المحلية والعربية والدولية حيث تم توزيع منتجات الجهاز الاحصائية على هذه الجهات وتشمل قائمة الاهداءات الجهات التالية:

الوزارات، المؤسسات الحكومية (المدنية والعسكرية)، الجمعيات ومراكز الأبحاث، الجامعات، المكتبات العامة، المؤسسات الإعلامية، الغرف التجارية، الممثلات المعتمدة لدى فلسطين، القنصليات الأجنبية في القدس، التنظيمات والحركات السياسية، الاتحادات والنقابات، سفارات فلسطين في الخارج، بعض مراكز الإحصاء العربية والأجنبية، والجهات الممولة لمشاريع الجهاز.

8- تنظيم معارض لمطبوعات الجهاز:

يقوم الجهاز سنوياً بعقد العديد من المعارض الخاصة بمطبوعات في كافة مناطق الوطن، سواء في الجامعات أو الكليات أو الاشتراك في معارض خارجية، ويقوم الجهاز بتقديم نسبة خصم تقدر 40% من قيمة كل مطبوعة، وذلك حتى يتمكن الجميع من الاطلاع على مطبوعات الجهاز والاستفادة منها.

9- التحديات المستقبلية:

على الرغم من ان الجهاز قام بجهود كبيرة و متميزة على الصعيد الوطني والعالمي في مجال نشر وتعميم البيانات الإحصائية الا انه لا يزال اماننا الكثير من التحديات والمهام التي يجب ان نقوم بها من اجل تطوير هذه العملية ومواكبة التطور التكنولوجي السريع، ونذكر في هذا المجال ان الجهاز سيقوم بالتركيز على المهام التالية خلال الفترة القادمة:

- تطوير تقنيات النشر الالكتروني.
- تأهيل البيانات الخام للاستخدام العام مع مراعاة قانون الاحصاءات العامة لعام 2000 وقواعد سرية وحماية البيانات.
- تطوير قواعد بيانات احصائية تجميعية وتفصيلية مع نظام توثيق البيانات الوصفية.

□ تطوير عملية النشر وتعميم البيانات ليتلائم مع المعايير الدولية
GDDS و SDDS الصادرة من صندوق النقد الدولي والمبانيء
الاساسية للاحصاءات الرسمية الصادر عن الامم المتحدة.

المعهد العربي
للتدريب والبحوث الاحصائية
بغداد

ندوة نشر البيانات
دمشق 1-2 أغسطس 2000

**اسلوب نشر بيانات
الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء
بجمهورية مصر العربية**

سامي حسن فياض
وكيل اول وزارة
الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء
جمهورية مصر العربية

مقدمة

يعتبر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء هو المصدر الرسمي لجمع وتوفير البيانات الاحصائية لامداد كافة اجهزة الدولة والمؤسسات والهيئات ومراكز البحوث ورجال الاعمال والمستثمرين وغيرهم وكذا المنظمات والهيئات الدولية التي تساعد في اعمال التخطيط والتطوير والتقييم والدراسات العلمية وغيرها من المجالات.

فيحرص الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء على توفير تلك البيانات والمعلومات الاحصائية (التي تعكس صورة حقيقية لمختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها) ونشرها في صورة ميسرة تسهل على مستخدمي البيانات والمعلومات الاحصائية الاستفادة منها وذلك في اشكال مختلفة وفقا لاحتياجاتهم في شكل تقارير ونشرات وجدول ودراسات او وسائط ممغنطة.

كما يقوم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بنشر تلك النشرات والتقارير الاحصائية في دوريات مختلفة (سواء سنوية او نصف سنوية او ربع سنوية او شهرية) او وفقا لطلب مستخدم البيانات.

ويحرص الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء على ارسال نسخة من تلك النشرات والتقارير الاحصائية الى كل المسؤولين وذوى الاهتمام في الدولة مثل السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء (كل فيما يناسب وزارته من نشرات وتقارير) والمحافظين وأهم رجال الاعمال والمستثمرين والجامعات والهيئات.

كما يهتم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بتوعية افراد المجتمع المصري فيقوم بتزويد وسائل الاعلام المصرية المقروءة والمسموعة والمرئية بالاحصائيات التي تعكس ما يمس حياتهم من أنشطة مختلفة في

الدولة، كما يقوم السيد رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بعقد مؤتمرات صحفية كأحد وسائل نشر البيانات والمعلومات الاحصائية يتاح فيها بيانات عن تقديرات السكان في بداية كل عام، موزعين حسب المحافظات وحسب مختلف الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية، كما يقوم السادة المسئولين بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بالرد على الاستفسارات المختلفة فيما يتعلق بالبيانات والمعلومات الاحصائية. وفي مجال اتاحة ونشر البيانات والمعلومات الاحصائية وتسهيلها على مستخدميها في الحصول عليها، قام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بانشاء بعض المراكز مثل:

(1) المركز القومي للمعلومات:

والذي قام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بانشائه حديثا لضمان استمرار اتاحة وتوفير البيانات لمن يطلبها بصورة منتظمة وسهولة وذلك عن طريق:

- توفير المطبوعات والنشرات والدراسات الاحصائية التي تغطي مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات.
- اعداد وتوفير البيانات والمعلومات الاحصائية غير المنشورة ووفقا لاحتياجات طالبي هذه الخدمة الاحصائية.

(2) مركز نظم المعلومات الجغرافي:

- والذي يهدف الى ما يلي :
- توفير الخرائط الاساسية لمحافظات الجمهورية اللازمة لاجراء المسوح والتعدادات المختلفة التي يقوم بها الجهاز.

- توفير الخرائط الجغرافية الاساسية واتاحتها لمستخدمي هذا النظام من خارج الجهاز.
- معاونة الجهات المختلفة في بناء نظم جغرافية متخصصة.

(3) مركز البرامج الجاهزة:

- الذي يوفر ما يلي للجهاز وكذلك لمختلف قطاعات الدولة:
- حزم البرامج الجاهزة والتدريب على تشغيلها.
- تقديم المعاونة الفنية من حيث تقييم حزم البرامج الجاهزة.

(4) نظام مصر -انترانيت Egypt- Intranet :

- كما قام الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في سبيل تيسير نشر واطاحة البيانات والمعلومات الاحصائية بانشاء نظام اطلق عليه اسم مصر- انترانيت وضع عليه قواعد البيانات الاحصائية المتوفرة لديه، والتي تغطي مختلف المجالات واهمها:
- التجارة الخارجية وتجارة الجملة والتجزئة وبيانات المصدرون والمستوردون.
- الارقام القياسية للتجارة الخارجية واسعار الجملة والمستهلكين.
- الاحصاءات الاقتصادية القومية والمؤشرات المالية لشركات القطاع الاستثماري.
- سوق العمل في مصر
- المصريون المتميزون بالخارج، والهجرة الخارجية.
- الانتاج والموادر الخام.
- الصناعات الصغيرة.

- المناجم والمحاجر والغاز والكهرباء والسيارات والفنادق.
- خريجي الجامعات والمعاهد العليا
- تعدادات السكان والاسكان والمنشآت والتعدادات الاقتصادية
- السياحة
- النشاط الرياضي

المكونات المطلوبة للاتصال بمصر - انترنت:

- مطلوب توفر ما يلي للاتصال الخارجي بهذا النظام حاسب شخصي، (مودم)، خط تلفون.

ولتطوير هذا النظام، اعتمد الجهاز على ما يلي:

حاسب خادم للتطبيقات، حاسب خادم لقواعد البيانات، شبكة داخلية، خطوط تليفونات ووحدات (مودم).

بعض اصدارات ومطبوعات الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء

فيما يلي بعض مطبوعات الجهاز التي يوفرها لمختلف قطاعات الدولة ولمن يطلبها (سواء داخل او خارج الجمهورية):

- الكتاب الاحصائي السنوي (باللغتين العربية والانجليزية).
- مجلدات التعدادات العام للسكان والاسكان والمنشآت.
- مجلدات التعدادات الاقتصادية.
- احصاءات الانتاج الصناعي (السنوي والربع سنوي) عن القطاع العام وقطاع الاعمال العام والقطاع الخاص والاستثماري.
- احصاءات التشييد والبناء.
- احصاءات انتاج الكهرباء والغاز.
- احصاءات التجارة الخارجية.

- احصاءات التجارة الداخلية وهي:
 - النشرة السنوية لتجارة الجملة قطاع خاص وقطاع عام وقطاع الاعمال العام.
 - النشرة السنوية لتجارة التجزئة في القطاع الخاص.
- احصاءات النقل والمواصلات (الملاحة، النقل البحري، النقل البري، النقل النهري، التخزين، المواصلات السلكية واللاسلكية، الخدمات البرية... الخ).
- الاحصاءات الثقافية (المتاحف، الحدائق، المناطق الاثرية، الاذاعة، الصحافة، المراكز والجمعيات الثقافية والمؤتمرات وبراءات الاختراع، الكتب والمكتبات، السينما والمسرح).
- الاحصاءات السياحية والفندقية .
- احصاءات الخدمات الاجتماعية والرياضية.
- الاحصاءات الصحية.
- احصاءات التعليم.
- الاحصاءات المالية والاسعار والحسابات القومية.
- الاحصاءات الزراعية والحيوانية والسلكية.
- احصاءات السكان والعمل وتشمل:
 - الاحصاءات الديموجرافية (المواليد و الوفيات، الزواج والطلاق).
 - احصاءات العمل وميزانية الاسرة ومستوى الاستهلاك.

المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية
بغداد

ندوة نشر البيانات
دمشق 1-2 أغسطس 2000

لمحة عن النظام الإحصائي في الجمهورية اليمنية

اعداد
عبد ربه احمد جرادة
رئيس الجهاز المركزي للإحصاء

أهم سمات الاحصاء في اليمن:

□ يعتبر بنية تحتية: Infrastructure

لذلك يركز على التشريعات المنظمة للعمل الاحصائي، والأطر الاحصائية (التجمعات السكانية، المباني، المساكن، المنشآت، الخرائط / قطاع / قسم / بلك / منطقة عد).

أ. انشاء مركز للتدريب الاحصائي وتجهيزه وافتتاحه في أواخر عام 1999م

ب. انشاء مكتبة متخصصة (نوعية) في ميادين الاحصاء مفتوحة للجميع.

ت. انشاء مطبعة أوفست لطباعة اصدارات الجهاز.

ث. استكمال التجهيزات الآلية والربط الشبكي الداخلي بهدف تسهيل ميكنة العمل الاحصائي في ديوان الجهاز كمرحلة أولى. ومن ثم مكاتب الاحصاء في المحافظات، والربط مع أجهزة الدولة الرئيسية، مثل مكتب رئاسة الجمهورية، رئاسة الوزراء، التخطيط، المالية، البنك المركزي... الخ.

□ حاجة أساسية: Basic Need.

للمخطط، متخذ القرار، الباحث، المدارس وللمستثمر وللوائح وللتعريف بالبلد وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ.

□ أولوية: Priority

بدون الاحصاء يصعب وضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. متابعة الخطط والبرامج والمشاريع التنموية وتقييم الانجاز فيها. قياس درجة أداء النظام الاقتصادي، واعداد الاسقاطات.

□ **سلعة عالية الكلفة مرتفعة العائد:**

البيانات تتطلب التحديث المستمر، والدورية المنتظمة والتوظيف الذي لا تكون له حدود بحيث يبرر كلفتها العالية فهي سلعة كلما تسارعت معدلات استخدامها قل معدل اهلاكها ويتعاضد عائدها. وكلما أهملت تقادمت وقلت قيمتها.

□ **عصر المعلومات " ثورة المعرفة " ثورة تقنيات المعلومات:**

يحاول النظام الاحصائي في اليمن الأخذ بآخر التقنيات والاستفادة من الخبرات والتجارب التي مرت بها أجهزة الاحصاء في المنطقة العربية بشكل خاص وذلك يعمل مثل:

أ- استخدام التقنيات الحديثة، والأنظمة والأدلة الاحصائية الدولية بصورة متدرجة تتمشى مع تطور النظام الاحصائي وقدرات ومهارات القوى البشرية العاملة في الميدان الاحصائي.

ب- توظيف نتائج الأنشطة الاحصائية لتحسين وتطوير أساليب تركيب الحسابات القومية وإعادة النظر في تقديراتها خلال الفترة 1990-1999م. وهذا يجسد تكامل عمل وحدات انتاج البيانات مع عمل وحدات تركيب الحسابات القومية " مستخدمى البيانات ".

ج- يعمل النظام الاحصائي في اليمن على عرض منهجيات عمله وأهداف كل نشاط من خلال ورشات العمل على مستخدمى البيانات.

د- يحاول بقدر الامكان ان يضع تصورات له لما يتوقعه منه مستخدم البيانات ويعمل جاهداً لتجسيد ذلك من خلال استخدام وسائل عرض البيانات من جداول ورسوم بيانية وبأشكال

مختلفة. واستخلاص المؤشرات الهامة و ابرازها لمستخدم
البيانات.

النظام الاحصائي:

- نظام الاحصاء في اليمن حديث العهد، لايتجاوز ثلاثين سنة منذ
أنشائه.
- نظام مركزي على المستوى العام للدولة، ولا مركزي على المستوى
القطاعي، والادارة المحلية (المحافظات) ويشرف الجهاز فنياً على
ادارت و وحدات الاحصاء في الوزارات والمحافظات.
- ينظمه قانون الاحصاء رقم 28 لسنة 1995م. ولائحته التنفيذية
واللائحة التنظيمية للجهاز.
- ينفذ النظام الجهاز المركزي للاحصاء وادارات ووحدات الاحصاء
في الوزارات ومكاتبها في المحافظات. طبقاً لاستراتيجية تطوير العمل
الاحصائي المعتمدة من قبل مجلس الوزراء عام 1999م. وخطة العمل
الاحصائي التي أعدها الجهاز.
- لا تعتبر البيانات رسمية الا اذا أصدرها الجهاز او وافق عليها في
حالة انتاجها من المصادر الأخرى.
- ينفذ التعدادات السكانية والزراعية والاقتصادية الشاملة والمسوحات
الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والدراسات الميدانية بالعينة.
- يعمل النظام الاحصائي في اليمن على اكتساب الاستقلالية وطبع
أنشطته بالحيادية، وتحري الدقة والشمول لما يصدره من بيانات
وكسب ثقة مستخدم البيانات.

- نظام منفتح على مستخدمي البيانات من خلال اشراكهم في مراحل العمل الاحصائي من تخطيط وتنفيذ وتجهيز للبيانات ومعالجتها واعداد التقارير وترويج البيانات ومنهم العاملين في تركيب الحسابات القومية بحيث يتم ضمان ان الاستبيان يحتوي على الحد الأدنى من الاسئلة التي تلبي اجاباتها احتياجات تطوير وتحسين الحسابات القومي.
- تنظيم قواعد البيانات لجميع الأنشطة الاحصائية لتكون في متناول مستخدميها من خلال نظام ربط شبكي Network داخل الجهاز.

* نظام احصائي موحد:

أولوية تهدف الى تلبية احتياجات البلاد من البيانات في المجالات

التالية:-

* الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

* الفقر.

* احصاءات النوع.

* البيئة.

* المياه.

ادارة وتنظيم العمل الاحصائي:

- لنجاح العمل الاحصائي يجب ان يقوم على العناصر او المكونات التالية:
- استراتيجية لتطوير العمل الاحصائي، كدليل عمل قدمت الى مجلس الوزراء في عام 1999م واعتمدها بالقرار رقم 172 في نفس العام.
 - خطة شاملة متوسطة المدى للأنشطة الاحصائية الجارية والدورية.
 - التخطيط المتكامل لتنفيذ الأنشطة الاحصائية، من تعدادات شاملة ومسوحات بالعينة ودراسات ميدانية، بحيث يغطي مراحل الاعداد والتحضير والتنفيذ الميداني وتصميم أنظمة التجهيز المكتبي (مراجعة، ترميز، تدقيق) والآلي قبل التجربة التمهيدية لتطبيقها على نتائجها واجراء التعديلات أينما لزم الأمر. ومعالجة البيانات والجدولة واستخراج النتائج النهائية واعداد التقارير والترويج للبيانات ونشرها. مع التقيد التام بالتوقيت الزمني المحدد سلفاً لانجاز كل مرحلة وفي حدود التكلفة المعتمدة.
 - تشكيل اللجان الخاصة بكل نشاط احصائي وفرق العمل واختبار الباحثين وفق معايير التاهيل والخبرة وتقييم الاداء والاختبار في نهاية فترات التدريب.
 - مراقبة ومتابعة تنفيذ أي نشاط احصائي من خلال:
 - * غرفة عمليات.
 - * تقارير يومية عن تقدم سير العمل.
 - * تشكيل فرق مراقبة ميدانية تقوم بزيارات للباحثين في مناطق العمل في الايام الأولى للعمل الميداني لتصحيح وتوجيه عملية استيفاء البيانات في وقت مبكر.

- عدم التقيد عند تكليف قيادات العمل الاحصائي بالمواقع الوظيفية للعاملين في الجهاز الاحصائي "الهرم الوظيفي".
- قيادة مشتركة للعمل الاحصائي المشترك مع جهات أخرى مثل وزارة الصناعة " المسح الصناعي "وزارة التربية" المسح التربوي "وزارة العمل" مسح القوى العاملة، ... الخ.
- عدم تكليف نفس الشخص بأكثر من مهمة أساسية. بمعنى التفرغ للمهمة.
- ارساء مبدأ تكامل الأعمال الاحصائية، من خلال توظيف النتائج والخبرات المكتسبة التي تم رصدها وتسجيلها في التقرير النهائي للتعداد او المسح او الدراسة لخدمة الاعمال والانشطة الاحصائية الجديدة.
- احداث قدر من التوازن بين الاحصاءات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والديموغرافية.
- ارسال مبدأ المشاركة في تصميم وتنفيذ وتقييم مشاريع المعونة الفنية المقدمة من:
 - * منظمة الأمم المتحدة.
 - * المنظمات الاقليمية.
 - * الدول المانحة.
- بحيث يضمن الجهاز ان تلبي المجموعة المعنية احتياجاته في مجالات التدريب/ محلي/ خارجي المعدات والتجهيزات، الأنظمة الآلية ونقل الخبرة الى النظراء.
- اعداد نظام احصائي موحد في وثيقة واحدة وتقديمه الى مجلس الوزراء لقراره خلال عام 2000م.

- تشكيل لجان قطاعية مشتركة بين الجهاز والوزارات القطاعية لمتابعة تنفيذ النظام الاحصائي واعداد المقترحات لتطويره وتنقيحه وتفعيل العمل الاحصائي على مستوى وحدات الاحصاء في القطاع.
- توثيق منهجيات الأنشطة الاحصائية بحيث يسهل الرجوع اليها للاستفادة منها في التخطيط والتنفيذ للأعمال الاحصائية الجديدة.
- تأمين الطاقة الكهربائية الخاصة بجهاز الاحصاء من خلال بطاريات ومولد خاص في حالة انقطاع تيار الكهرباء العامة.
- تبني نظام ORACLE لمزاياه العديدة في تجهيز واستخراج النتائج وحفظها لجميع الأنشطة الاحصائية. وتحويل قواعد بيانات الأنشطة الاحصائية التي تم تنفيذها خلال العشر سنوات الأخيرة الى نظام .ORACLE
- تخصيص فترة الدوام الرسمي (الصباحي) لانجاز الأعمال الجارية وتخصيص الفترة المسائية او الليلية عند الضرورة لانجاز أعمال المشاريع الاحصائية.
- ارساء روح العمل الجماعي والمسئولية المشتركة في تنفيذ المهام الاحصائية.
- وابرار اهمية دور كل فرد واثره الايجابي او السلبي على عمل المجموعة
- تبني نظام الانجاز لتحديد الأجور مع ضوابط لضمان الجودة في الأداء وانجاز العمل بحسب التوقيت الزمني.
- انتظام الاجتماع الأسبوعي لمتابعة تقدم سير العمل في المشاريع الاحصائية ونشاط الادارات والقطاعات. في الأعمال الجارية.

نظام ترويج البيانات Dissemination system

- النسخ التقليدي للتقارير والنشرات وسلسلة كتاب الاحصاء السنوي توزع غالباً مجاناً.
- استخدام وسائل الاعلام من صحف ومجلات واذاعة وتلفزيون من خلال المقابلات.
- النشرة الاحصائية الشهرية توزع مجاناً.
- تنظيم ورشات العمل والندوات لمناقشة نتائج الاعمال الاحصائية، تمنح أثناء عقدها حوافز للمشاركين.
- نسخ نتائج الأنشطة الاحصائية على أشرطة الكترونية (الديسكات) والأسطوانات الممغنطة CD-ROM تصرف أحياناً مجاناً.
- استخدام البريد الالكتروني E-Mail والفاكس والبريد والتلفون والشبكات.
- وضع قائمة بأسماء الجهات التي توزع عليها اصدارات الجهاز مجاناً بشكل منتظم وتضم جهات محلية واقليمية ودولية تزيد في عددها عن المائتين.
- استيفاء الاستبيانات التي ترسل الى الجهاز من قبل المنظمات الدولية والاقليمية، يتحمل الجهاز دفع حوافز لمعديها وتكلفة ارسالها.
- اطلاق البيانات الخام للباحثين بعد اطلاق الجهاز على أهداف استخدام البيانات، مع اشتراط موافاة الجهاز بنسخة من نتيجة الدراسة قبل اصدارها او عدم توزيع البيانات الخام الى جهة أخرى الا بأذن من الجهاز. تتم هذه العملية مجاناً.
- استخدام الملصقات التي تتضمن أهم نتائج الأعمال للاحصائية وتوزيعها على الوزارات والهيئات والمؤسسات والأفراد مجاناً.
- التنسيق جاري مع وزارة التخطيط والتنمية لاعداد أهم البيانات لنشرها في موقع على الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).

□ ربط أجهزة الكمبيوتر في مكتبة الجهاز بالشبكة الرئيسية للجهاز لتمكين مستخدمي المكتبة من الدخول الى ملفات البيانات وقواعد البيانات من خلال نظام يسمح بذلك.

أهم الصعوبات التي تعترض تطور النظام الإحصائي:

□ ضعف الوعي الإحصائي خاصة لدى فئات مؤثرة في المجتمع وعدم وجود حملة اعلامية منظمة تبرر أهمية الاحصاء في حياة الفرد والمجتمع.

□ ضعف توظيف البيانات ونتائج الأعمال الإحصائية المتاحة.

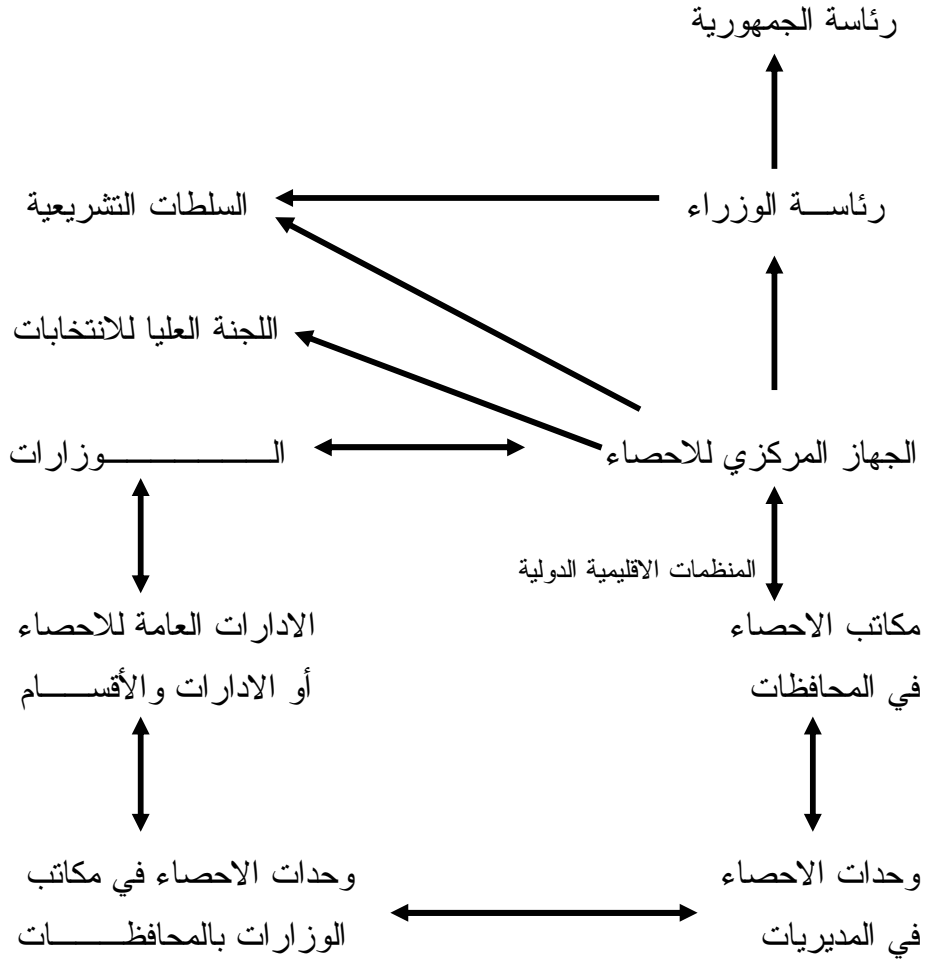
□ ضعف مصادر تمويل الأعمال الإحصائية وخاصة التمويل الحكومي والمحلي.

□ تدني المرتبات وضعف الحوافز المالية والمعنوية للعاملين في العمل الإحصائي.

□ تعدد مصادر البيانات، ومنها المؤسسات والمنظمات الدولية، وهذا التعدد يؤدي الى تضارب البيانات واختلافها مما يؤدي الى التشكيك فيما يصدر من أجهزة الاحصاء من بيانات ويضعف الثقة فيها. والأخطر من ذلك ما تثير أرقام المؤسسات والمنظمات الدولية من خلافات ومشاكل بين منتج البيانات ومستخدمة من الأجهزة الحكومية. ولا نتصور الا أن وظيفة المؤسسات والمنظمات الدولية هي المساعدة وليس المساهمة في افتعال المشاكل بين أجهزة الدولة.

□ محاولة بعض مستخدمي البيانات الى تسييسها وممارسة الضغوط على أجهزة الاحصاء للاستجابة لهذه الرغبة، او التشكيك فيما تصدره من بيانات او تهमيش جهودها.

الهيئة
كل التنظيم
للنظام الإحصائي
في الجمهورية اليمنية
وتدفق المعلومات



المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية

ندوة
ترويج ونشر البيانات الإحصائية
دمشق 1-2/8/2000

التقرير الختامي والتوصيات

تنفيذاً لمنهاج عمل المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية لعام 2000، قام المعهد بعقد ندوة حول ترويج ونشر البيانات الإحصائية بالتعاون مع المكتب المركزي للإحصاء في الجمهورية العربية السورية وذلك خلال المدة 1-2/8/2000، وقد تم افتتاح الندوة في الساعة العاشرة من صباح يوم 1/8/2000 بكلمة الدكتور ابراهيم علي مدير المكتب المركزي للإحصاء في سورية رحب فيها بالسادة المشاركين وبين فيها مدى أهمية هذه الندوة وضرورتها.

ثم القى الدكتور خالد زهدي خواجه مدير عام المعهد كلمة رحب بها بالسادة الحضور الكرام ونوه فيها الى أهمية الندوة وأهمية العمل الإحصائي وضرورات التطوير والاستفادة من التجارب العربية.

هذا وقد شارك في الندوة / 47 مشاركاً وفي مقدمتهم ثماني من السادة رؤساء الأجهزة الإحصائية العربية وأمين عام الاتحاد العربي للتعليم التقني وممثل منظمة العمل العربية ومجموعة من السادة المدراء من عدة وزارات ومؤسسات سورية. (أسماء السادة المشاركين في الملحق رقم 1)

وبعد استراحة قصيرة بدأت أعمال الندوة وفقاً لجدول أعمال الندوة (ملحق رقم 2) حيث تم عرض ومناقشة ورقة المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية والتي أعدها وقدمها الدكتور حسين شخاترة مدير عام الإحصاء في الأردن. كما تم بعد ذلك عرض ومناقشة أوراق العمل القطرية (9 أوراق) وهي أوراق كل من العراق ومصر واليمن والسودان وفلسطين والأردن والمغرب وتونس وسورية.

ومن أهم الجوانب التي دارت حولها المناقشات هي:

- 1- أهمية نشر البيانات الإحصائية والترويج لها.
- 2- تشخيص الصعوبات والمعوقات التي تعاني منها الدول العربية في مجال نشر البيانات.
- 3- استعراض وسائل النشر وأحدث الأساليب في هذا المجال.
- 4- التنسيق بين مؤسسات الدولة في مجال نشر البيانات.
- 5- التعاون العربي في مجال نشر البيانات الإحصائية.
- 6- رسالة الإحصاءات أي الوقوف على احتياجات مستخدمي البيانات ومحاولة تلبيتها.
- 7- مواصفات البيانات الإحصائية المنشورة.

وبعد المداولات وعلى ضوء ما قدمته الأوراق المقدمة للندوة يوصي المشاركون بما يأتي:

- 1- دعوة المنظمات العربية والإقليمية والدولية لتقديم المعونة الفنية والدعم الممكن للأنظمة الإحصائية الوطنية في الدول العربية في

- مجال تطوير قدراتها على نشر البيانات بأحدث الوسائل التقنية والتنسيق فيما بينها لتحقيق ذلك.
- 2- مواكبة التطور الحاصل في مجال نشر البيانات الاحصائية على الصعيد الدولي واستخدام أحدث التقنيات في هذا المجال.
- 3- دعوة المنظمات العربية المعنية بالاحصاء الى تعزيز التعاون العربي في مجال نشر البيانات من خلال انشاء شبكة المعلومات العربية.
- 4- دعوة الأجهزة الاحصائية العربية الى تبني سياسة لنشر البيانات وانشاء وحدة اعلامية لهذا الغرض.
- 5- تلبية احتياجات مستخدمي البيانات من خلال انتاج وترويج ونشر المعلومات الاحصائية بطريقة سهلة وحديثة للمستخدم وبتوقيت مناسب وبأسلوب خدماتي دون المساس بسرية البيانات الافرادية.
- 6- دعوة الأجهزة الاحصائية العربية الى الاهتمام بمواصفات البيانات المعدة للنشر من خلال تحسين درجة الدقة واعتماد اطر مفاهيمية واضحة وسليمة وأسس منهجية معتمدة وقياسية .
- 7- الطلب من المنظمات العربية والدولية استخدام الأرقام الرسمية في نشراتها وتقاريرها.
- 8- دعوة المنظمات العربية المعنية بالاحصاء الى وضع نظام عربي موحد لنشر البيانات الاحصائية.
- 9- دعوة الأجهزة الاحصائية العربية الى وضع تقويم او جدول زمني لنشر البيانات الاحصائية والالتزام به كلما كان ذلك ممكناً
- 10- دعوة أجهزة الاحصاء العربية الى صياغة خطط وطنية في دولها من شأنها ان تعزز الوعي والثقافة الاحصائية في الدول العربية.

- 11- دعوة ادارة الاحصاء في جامعة الدول العربية الى تأسيس موقع على الانترنت لقاعدة بيانات عربية موحدة.
- 12- تعزيز وتطوير الكوادر الاحصائية ذات العلاقة بنشر البيانات الاحصائية من خلال التدريب المستمر لهم.
- ويوصى في هذا المجال بدعوة المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية للقيام بعقد دورة او أكثر في هذا المجال.
- وفي ختام الندوة رفع المشاركون برقية شكر وتقدير لسيادة رئيس الجمهورية الدكتور بشار الأسد لاستضافة سورية لأعمال هذه الندوة.

ملحق رقم(1)

أسماء السادة المشتركين

بندوة ترويج ونشر البيانات المنعقدة في دمشق

خلال الفترة من 1-2/8/2000

العنوان	الوظيفة	الاسم والشهرة	البلد
عمان/11181/الأردن هـ-5346175	مدير عام دائرة الاحصاءات العامة	الدكتور حسين شخاترة	الأردن
70/نهج الشام ص ب 265 cedex تونس هـ-891002 ف 792559	رئيس مصلحة النشر والتوثيق في المعهد الوطني للاحصاء	السيد حمودة بن الأمين	تونس
الخرطوم ص ب 700 هـ-777255 ف 771860	مدير عام الجهاز المركزي للاحصاء	السيد حسن عبد السلام سليمان	السودان
بغداد ص ب 8001 هـ-7196036 ف 7188483	رئيس الجهاز المركزي للاحصاء	الأستاذ عدنان شهاب حمد	العراق
رام الله- فلسطين-ص ب 1647 هـ-2406340 ف 2406343 دمشق - خلف حديقة زكي الأرسوزي هـ-4455017 = =	رئيس الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني رئيس قسم الاحصاء والدراسات السكانية باحث احصائي	د. حسن أبو لبدة السيد حاتم صادق كرمة السيد احمد يوسف أبو الحسن	فلسطين
القاهرة- طريق صلاح سالم- مدينة نصر	نائب رئيس الجهاز المركزي للاحصاء	الاستاذ سامي حسن فياض	مصر

هـ-2624317			
العنوان	الوظيفة	الاسم والشهرة	البلد
الرباط- المغرب- ص ب 178 هـ-773363 ف 773042	نائب مدير مديرية الاحصاء	الأستاذ محمد ابزاعد	المغرب
شارع الحرية - بير الشائف - صنعاء هـ-250108 ف 250664	رئيس الجهاز المركزي للاحصاء	السيد عبد ربه احمد عبد الله جرادة	اليمن
مشروع دمر- الجزيرة الثالثة ص ب 5770 هـ-3122616 ف 3122617	مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية/دمشق	الدكتور محمود ابراهيم	منظمة العمل العربية
بغداد- العراق هـ-7189802 ف 7189801	الأمين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني	الدكتور المهندس شرف الدين محمد	الاتحاد العربي للتعليم التقني
دمشق - أبو رمانة - شارع نزار قباني هـ 3322292 ف 3335830	مدير المكتب المركزي للاحصاء	الدكتور ابراهيم علي	سورية
دمشق - أبو رمانة - شارع نزار قباني هـ 3322292 ف 3335830	مدير مركز الدراسات السكانية	السيد ممدوح المبيض	سورية
دمشق - أبو رمانة - شارع نزار قباني هـ 3322292 ف 3335830	مدير الحاسب الالكتروني	الدكتور موفق ميرزا	سورية
دمشق - أبو رمانة - شارع نزار قباني هـ 3322292 ف 3335830	مديرة التخطيط والتعاون الفني	الآنسة ايلين حداد	سورية

العنوان	الوظيفة	الاسم والشهرة	البلد
دمشق - أبو رمانة - شارع نزار قباني هـ - 3335830 ف 3322292	مدير مركز التدريب الاحصائي	السيد محمد سمير أبو حجر	سورية
دمشق - أبو رمانة - شارع نزار قباني هـ - 3335830 ف 3322292	مدير احصاءات البناء والتشييد	السيد متري المصري	سورية
دمشق - أبو رمانة - شارع نزار قباني هـ - 3335830 ف 3322292	مديرة الحسابات القومية	الآنسة هيام علوان	سورية
= =	مدير بنك المعلومات	السيد سعيد الصفدي	سورية
= =	مدير الاحصاءات الصناعية	السيد احسان عامر	سورية
= =	مدير التعداد والمسوح الأسرية	السيد حسين علي	سورية
= =	مديرة الاحصاءات الزراعية	الآنسة ظليبة السقطي	سورية
= =	مديرة الخدمات	السيدة أمل لبابيدي	سورية
= =	مدير احصاءات الخدمات الاقتصادية	السيد عبد الحميد راجح	سورية
= =	مديرة التجارة والاسعار	الآنسة هناء شالاتي	سورية
= =	معاون مدير التخطيط والتعاون الفني	السيدة سميرة سعد الدين	سورية
= =	مديرية الدراسات	السيد محمد سيف	سورية

	السكانية	الدين	
= =	مديرية التجارة والأسعار	السيدة رنا الحصري	سورية
العنوان	الوظيفة	الاسم والشهرة	البلد
= =	مديرية البناء والتشيد	الآنسة سمر كنج	سورية
= =	مديرية بنك المعلومات	الآنسة رنا الخيمي	سورية
= =	مديرية الاحصاءات الصناعية	السيد سيف الدين شريبة	سورية
= =	مديرية الاحصاءات الزراعية	السيد هاني هزاع	سورية
= =	مديرية الخدمات الاقتصادية	غادة زهر الدين	سورية
= =	مديرية بنك المعلومات	السيد هشام الصباغ	سورية
= =	رئيس دائرة البرمجة	السيد محمود رسول	سورية
= =	مديرية التعداد والمسوح الأسرية	السيد الياس مرقاوي	سورية
دمشق - مزة أرتوستراد هـ-2213513	وزارة الاقتصاد مديرية التخطيط والاحصاء	السيدة الهام أبو ريش	سورية
دمشق- ركن الدين هـ-5122014	هيئة تخطيط الدولة	نهى قاسم مقداد	سورية
دمشق - شارع الروضة هـ-3338600	مدير التخطيط وزارة الثقافة	السيد أنور يونس	سورية
دمشق- مزة- المدينة الجامعية هـ-2229286	جامعة دمشق	ميساء حسن	سورية
دمشق- مركز الباسل	وزارة الصحة	فريد بن فوزي عقل	سورية

التعليمي هـ-2211533			
العنوان	الوظيفة	الاسم والشهرة	البلد
دمشق - مخيم فلسطين - حي التضامن هـ-4444702	وزارة التربية	خالد العبود الآغا	سورية
دمشق - شارع الجلاء هـ-3333727	مديرية الثقافة	زهير قمر	سورية
العراق - بغداد - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي هـ-8869844 بغداد - العراق ص ب 553 هـ-8889936 / 8883832 ف 8867511 = =	رئيس مجلس أمناء المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية مدير عام المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية	الدكتور شلال حبيب الجبوري الدكتور خالد زهدي خواجه السيد جعفر علي حسين جاسم المياحي	المعهد العربي للتدريب

المعهد العربي
للتدريب والبحوث الإحصائية
بغداد

جدول أعمال ندوة ترويج ونشر البيانات الإحصائية
دمشق 1-2/8/2000

اليوم	الساعة	محتوى الجلسة
الثلاثاء 2000/8/1	10.30-10.00	أفتتاح الندوة
	الجلسة الأولى	رئيس الجلسة الدكتور إبراهيم علي مدير المكتب المركزي للإحصاء في سورية
	12.00-10.30	ورقة عمل المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية الدكتور حسين شخاترة مدير عام الإحصاء في الأردن
	12.15-12.00	أستراحة
	3.00-12.15	الأوراق القطرية
الأربعاء 2000/8/2	الجلسة الثانية	رئيس الجلسة الدكتور حسن أبو لبدة رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
	1.30-12.00	التقرير الختامي والتوصيات